

[illegible]

((الشجيرة) تصنع غسلا

تستمر جريدة «الثورة» في الصدور يوم غد الاثنين ، يوميتها
الاسبوعية وذلك لتغطية احتفالات شعبنا بالذكرى المئسة لعرب
تشرين التحريرية .

المقال الاسبوعي

محرر

هو ليس حديث الخامسة ، ولا هو الوق فاعتدلكذكريات
لكنه الوق الذي ما زال مستحدا ، ومآلات لدره كل المبررات
يلقي بثقله الفتي ، وليجتاحنا في الاسماق ، وكلنا في اليوم
الاول او الثاني من الحرب ، وحتى لكاننا في عشايا تشرين بين
النار والامل ، نعيش الحرب لحظة بلحظة ، نجدها
وتجسدها ، نعطيهما وتعطينا . كانت حرب فاعلا ، وكانت بعدا
اربع اإذا ما قدر للتاريخ ان يبدأ باستمرار من المعطيات
الحساسة . بقدر الذين تحدثوا عنها وقفا عند وصفاحداثها ،
ويعظمهم حصصها في ميزانها العسكرية البحتة ، ومن حين
الجميع كان العربي الاصيل هو الذي يستوعبها ، بقدر
معناها ، ويعرف اهميتها ، كانت حرب تشرين باختصار
هوية العربي وهو يحلم ، وهويته وهو يقاتل ، ثم استمرت
هويته وهو يغسر ما يجري بعد الحرب ليقاوم ويتصدى ،
وليدفع الزيف والظلام عن ثورة العود والحياة ، ولقد نشأت
على خفايا الحرب وفي هوائها التعدد تيارات وصراعات
أريد لها ان تنظم الحرب كواقع ثم أريد لها ان تنظم الواقع
العربي في محاولة لانفاء هذه الحرب ، ولحصنها في قناع
محدود ، بحيث تصبح حدثا جاء بالصادفة ، ثم ما لبث الواقع
العربي الروضي ان استأنف مسيرته المذهلة تأتيا في
الشتامات ، خاضعا للعقد والتأويلات . الاستثنائية . أريد
القول بأنهم ارادوا فصل الحرب العربية عن مصادرها ، بحيث
تبدو غير ذات علاقة بالانسان ، وغير ذات علاقة بالمتجمع ،
وغير ذات علاقة بالزمن الي المستقبل ، وكان قطع ما يمكن
قوله ولا يحدود ان تتحول الحرب الي مجرد ذكرى ، او
ان تصبح قرينة لكل السبلات التي تسيطر على الساحة
العربية الراغبة بدعا من خيالة السادات مرووا بصحة
الاسى لدى اى مواطن وانتهاء الاجابا العربي الرسمي فيها
والتسامح عليها ، ولقد يكون من اولى دواعي الفخر لنا في
هذا القطر اننا حميت تشرين بعد ان صنعها ، حمينا حرب
تشرين من الانقطاع عن زمنا الاحق لاحداثها ، وحميناها
من ان تصبح سلاحا يد تجار السياسة ، وحميناها من
الانحسار والجمود . أريد لها الكثيرون عرب لغير عرب ان
تصبح حدثا عسكريا طارئا مجرد حدث عسكري لا وقع ، ولم
يكن الصراع سهلا في هذا المعنى ، وفي وقت كان الرواد بدر
في على اكر مساحه من الميون ، كان دورنا ما زال ان نفتش
اليوم والقتوب على أهمية هذه الحرب الحدية ، وكان

دورنا وما زال أن نخرج توجهنا هذا إلى عمل في السواعد
والبنادق في تواجد في كل مكان تطلعتنا فيه المعركة ، وفي كل
طرف يحتاجنا فيه العمل القومي المسؤول . إن قتالنا ما بعد
الحرب كان أكبر بكثير من قتالنا في الحرب ذاتها ، ومع الأيام
كبرت هذه المسألة حتى تحولت إلى ضرورة قصوى ، نرى
من خلالها الحقائق في مجاريها ، وندفع من خلالها أي تطور
بأية طاقة نحو الميدان الساخن ، حتى إذا أذنت ساعة التعبير
عن تشرين بحرب أخرى في تشرين آخر ، كنا لنا من الجاهزة،
ومن التمسكة القومية والمادية ما يكتفي لخوضه هذه الحرب ،
ويكتفي لتلبية احتياجاتها في كل مستوى ومجال .

هذا هو شعارنا في سورية العربية ، أن يكون حضور
تشرين فيها ، هو حضورنا في ذاتنا ، تشرين الابهج ، تشرين
الذي كان وما زال ، تشرين الذي صنعناه ولما ننته منه بعد ،
وللشعر مبرراته التي لا يحق لأحد تجاوزها ، وعلى الأصح
لا : - لا - لا - لا - ها -

● حرب تشرين كانت انتحازا شعبيا ، ملكية الوطن في مواطينه ، وملكية المواطن في وطنه ولهذا السبب بالذات هو حنا قوى شعاراتنا بأننا في سورية مجتمع تشرين من التصحيح الى المعرفة ، من الدفع الى الكلمة ، من العمل الى المدرسة ، من القمة الى القاعدة ، كانت ميزة كهذه هي التي حدثت معالم تحركنا الى المستقبل ، وهي التي حصنتنا ان نهون ، او ان نسام ، ذلك ان ما يملكه الشعب ، كائنا ما يكون الملك لا دخل فيه لنزوة حاكم ، ولا علاقة فيه لوجهة نظر هذا الزعيم او ذاك ، ويعرف الجميع من خلال هذه القاعدة ان تشرين الحركة نراها بعرف واحد ، بفهم واحد ، وتقديس واحد من حافظ الاسد قائد الحركة والشعب الى ابسط مواطن في ريفنا الطيب . واي غريب قادم الينا وادي عرسي متحاور معنا يعرف ذلك : كل الزعماء العرب ادركوا هذه الحقيقة ، كان حوارهم مع حافظ الاسد هو حوارهم مع الوطن والمواطن في علاقتهم بشترين . نيكسون اعترف بذلك ، وكينجرام لم يستطع التهرب من هذه الحقيقة ، كان الجميع يعرفون ببساطة وقوة ان سورية العربية هي مجتمع تشرين ، لان تشرين الحقيقة كانت صناعة الوطن وملكية الوطن ، وفي اعتبارات هذه القاعدة القوية الثورية يمكن تفسير المسافة ما بين سقوط النظام المصري مجسدا بالسادات ، وصعود القطر العربي السوري مجسدا بعوقف قائده الكبير حافظ الاسد .

❖ لم تكن الدوافع لحرب تشرين خلافاً ، ولم تكن الحرب ذاتها تعبيراً عن تناقض في وجهات النظر ، كانت عدلا مستمرا ، محميا بالشريعة - مباركا بالحق والظفر والكير ، والحرية عاده تنتهي عن انهاء دوافعها ، وما دام الظلم قائما ، ما دام الاحتلال واقعا على الارض وبصورة مختصرة مادامت اسرائيل قائمة بكل عدوانيتها وحقدنا ، فان الحرب مستمرة ، ولقد كان دورنا في هذا القطر الشاثر ان نحافظ على استمرارية الحرب ، ان نحلها الهامة على طريق ممتدة يتلاقى فيها كل سلاح لتبقى الجذوة واضحة ومتناجحة ، ولتبقى سلوكية الحركة واثمة الخضور ملموسة الاثر في كل توجه من توجهاتنا ان حربنا مستمرة ، ومستمر معها هذا التفاعل القوي ، وهي ان بدت بلا مظهر قتالي ابتداء للحرب الباشرة الان ،

للقية على العصفه - ١١ -

* احمد الحاج علي



الرئيس القائد يزور مقبرة الشهداء، ويزيح الستار عن لوحة تجسد رمزالدفاع عن الوطن
كل الإجلال لمن القائد الذين
صنعوا تشريعات

رسائل جديدة من الرئيس
الاسد الى اميري الكويت
والبحرين

الكويت - مراسل سقا - مسلم
السيد ناصر ثور معاون وزير الخارجية
العربي السوري امس لآخر دولة
الكويت الشيخ جابر الاحمد
الصاحب رسالة من اخيه السيد السيد
حافظ الابد ولكم بحضور السيد
عز الدين فيسة سفير القطر العربي
السوري لدى الكويت .
وقد ادى السيد ثور بتحية
مراسل سقا في الكويت قال فيه
انه ولد الكويت حامل وصالته السيد
الرئيس حافظ الابد لانه ام دولة
القيية على الصلحة - ١١ -

الرئيس الاسد يتلقى
برقيتي تهنئة بذكرى
حرب تشرين

دمشق - سافا - تلقى السيد
الرئيس حافظ الأسد برقيات تهنئة
بمناسبة ذكرى السادس من تشرين
الجديد من ممثل جهة تحرير تشاد
فرويلنا ومن رئيس مكتب جهته
التحرير الانبرية بدمشق تعربان
فيما من الاعاشة بالقدرة الثانية
التي اظهرها القاتل العربي في حرب
كثيفة على الصفحة - ١١ -

الرئيس الأسد يتلقى
برقية تحية من الحص
● دمشق - سانا - تلقى السيد

الرئيس حافظ الأسد برفقة نقيب
الكتّور - سلم الصا - ونيس
زراء لبنان تمّ لدى مروره في
الاجواء العربية السورية متوجها الى
المملكة العربية السعودية وهذا نص
البرقية :

برسني وأنا اعبر الاجواء العربية
السورية في مهمة تتلاقى مع تطلعاتكم
ومساعيكم لوقف التزوّف في لبنان الجنوبي
ان ابعثت لسانكم في بيان الحسرة
مننيا لشخصكم الكريم نوام الصحة
البرقية على الصفحة - ١١ -

الشورى
بسم الله

القطر العربي السوري .
وتحدث كذلك عن علاقة الحزب
ببعض الأحزاب والقوى السياسية في
الوطن العربي والعالم .
ولقد اتى المجلس هيد عن شكره
للطلقات التي قدمها الفريق صباغ
وأدى احتفاله بمتنزهات وتونس
علاقاته القوية بين حزب البعث
العربي الاشتراكي وحزب الحاضرين
والأحزاب الأخرى في بلادها .
كما استقبل كل من الفريق
حبيب رئيس مجلس الشعب والسيد
عبد الكريم عبد وزير البترول للتونس
الخارجية الوزير التونسي .
وكان الحديث خلال هذه اللقاءات
حول :
الثقافة - الصحافة - 11 -

[illegible]

ق في ذكرى حرب تشرين المجيدة
مقاومة المؤامرة

سيرة تشرین

**قواتنا المسلحة : تجديد للعهد
واستعداد دائم لتحقيق الاهداف القومية**

عشق - ساقا - بمناسبة الذكرى
السبعية لحرب تشرين التحريرية
وضمن احتفالات الجبهة العربية بهذه
الذكرى التي لعب فيها جماهيرنا والتي
سطر فيها اقلل العربي تاريخه نعال
الامة وتصورها فقد اقامت الورشة
السلعة بكل صوفها واخصاصها
احتفالات بهذه المناسبة فاقبلت معالم
الزينة وزهفت الالام وصوت السيد
فرئيس - حافظ الابد - القائد

وزير الدولة البريطاني
كام، ريفر لا شك

استعمل الربيق الدكتور فـو
صياح عضو القيادة القومية ورئيس
مكتب العلاقات الخارجية أم
السيد دغلاس حيدر وزير الخارجية
البريطاني الشؤون الخارجية والوالف
البراقلي له بحضور الأتقأ بأصـ
السفارة البريطانية بلنشق وبعد
المرافق أعضاء مكتب الطلاق
الخارجية .
وبعد أن رحب الربيق صـ
بالمسيد حيدر أجاب على بعض الاستـ
المتعلقة بشؤون حرب البعث العرب
الاستراتيجي وأسابيل قيادته للثوار
والجتمع في سورية وكذلك قدم ثمر
عن دور الجبهة الوطنية للتقدم
والثغرات العنصرية في التنمية

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

الوطن العربي يستعيد ذكرى
تشرين بالاعتزاز والفخر
بيروت - مراسل سينا - اشهر قادة
الوطن العربي يستعيد ذكرى
تشرين بالاعتزاز والفخر
بيروت - مراسل سينا - اشهر قادة

ومتابعة مسـ

و قد ورد اسم بني إسرائيل في بعض
خاصة ثمرة حميدة - التبرير -
مناسبة الفخر الأسامية لخصوب
شرين -
و قد أكد السلفاء - مخلصين
إبراهيم - و - عبد الله - سلفه -
و - إبراهيم قنلات - و - هورج
هاري - و - كمال - قنلا - و - آتام
رند - و - عبد - الكين - و
عبد الله أبو علي - لخصوب
شرين كفته تظة تحول في نوري
العرب الحديث كونه أعزته القصة
لدواهن العربي وأكدت عزه على
اللقية في الحماسة - ١١ -

طباطبائی یسیر مع سورۃ التوۃ ایران

إسرائيل مدونة الأول والسادات خائن للثورة العربية وفلسطين

بمشق - سعاد استقبال السيد
عبد الحليم خدام نائب رئيس
مجلس الوزراء وزير الخارجية
السفيرة الحادية عشرة قبل
السياسة الخارجية
السفيرة الحادية عشرة قبل
السياسة الخارجية
السفيرة الحادية عشرة قبل
السياسة الخارجية

وقد تم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. هذا وقد أشاد الدكتور مبارك طباطبائي، رئيس المجلس الأعلى للثقافة،

مطالبة بالعمل على إسقاط السادات

الجزائر - مراسلينا - أحمد - بمناسبة الذكرى العاشرة لثورتين
التي شهدتها الجزائر، فإننا نطالب الشعب الجزائري على أن يظل هذا

الرسمي باسم الحكومة الجزائرية
بمواقع القطر العربي السوري بقلية
القلية على الصفحة - 11 -

مصر، في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٢م. في يوم
السادس من تشرين هو: يوم مجيد في
تاريخ الأمة العربية حيث استطاعت العربيّة
الحرة في هذا اليوم أن يفتت يدها
على الجندي الصهيوني في الأردن كما كتبت
في هذا دليل فاضح من أن الجندي
العربي أن أعطيته له المكلفات
الخاصة فتدعى أنه غير لائق
ودعا الفرق القتالي الذي كان

پنجت نامہ پشاور پریس پبلشرز

هَذَا مِنْ الْأَهْلِ

الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

الأحد ١٠/١٠/١٩٧٩

إننا اليوم نخوض معركة الشرف والمهزة بمقدامنا
عن أرضنا الغالية ، عن تاريخنا المجيد ... عن تراث
الآباء والأجداد نخوض المعركة باسم الله ، وبانفستنا
وبمزيمة صلبة ، وبصميم فاضح على أن يكون النصر
حليفنا فيها ...



وقائع مهرجان دمشق الخطابي في الذكرى السادسة لحرب تشرين المجيدة



دمشق - سانا - أقامت قيادة فرع دمشق
لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا
بمساهمة على مدرج جامعة دمشق وذلك بمناسبة
الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية .

وحضر المهرجان الرفيق عبد الله الأحمر
الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي
والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد
محمد علي الطيبي رئيس مجلس الوزراء والرفاق

وافتتح المهرجان بالقرعة الأولى وحضرها
الرفاق : السيد محمد علي الطيبي رئيس مجلس الوزراء
والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد
محمد علي الطيبي رئيس مجلس الوزراء والرفاق

حديدي يلقي كلمة الحزب : قادرون بتصميم شعبنا وارادة جماهيرنا على اجتثاث كل الأجسام السرطانية التي تزيد الإساءة إلى مسيرة حزبنا الثورية

السوري والامة العربية وقائل
ان احتفالنا اليوم بالذكرى السادسة
لحرب تشرين التحريرية - يعني
لحرب غايية في البقاء والتضيق . في
الاربابية والصهيونية على فرنسا
الصليبية بهدف اشغال بوقته ووجده
الوطنية - وحده الوطنية التي كانت
وراء قرار الثورة في تحرير مزارع
تشرين المجيدة - ولقد شهدنا محولات
رخيمة بالثقة التي تثبت على تفانيها
فانهم يطمحون بجهنم القاتل الصهيوني
الصهيوني - السلافي - ضد
فرنسا وتركت على الحياة الداخلية
مع صفوف مكتوفة وواضحة لكن
ذلك لم يجد في التايير على انجاه
السليبي في فرنسا وعلى انجاه فعاليتها
على الساحة العربية - بل ان ذلك
مجدد لفرنسا بقيادة حزب البعث
العربي الاشتراكي وامتدته العام الى
تزيد من التسلل لقانون القواسم
ولا هوادة متجاوزا كل الضغوط
والترهات - وسنرى صامدين في
وجه كل تايير فما يعجز هذا الجهد
الحافل - بالتوفيق الوطني القومي
الهادي للصهيونية والصهيونية
اننا في سورية جديرا وحزبا كنا
توغل ونمر سلفا منكمه القوى
المادية ولم نفلح لا كان يجري في
الداخل من قبل القوى الرجعية
السخرية من الاربابية والصهيونية
العالمية - من جرائم واعمال ارهابية
لان ذلك لم يكن يعزل من الجوالام
في الحقيقة ومن الصراع الشديد للذات
بين سورية وبين امتهالها ... لقد
تسبنا ذلك كما تسبنا القاصصة
السليبية التي فشتها منذ بدايتها
الاولى وحاربناها في كل مكان وفي كل

من محته والحولة دون تقيمه
وتصعد للظلمين الاسرائيليين
جنوبه - ان سورية فعلت ذلك
وستفعل كل ما يطلب منها فهي
تدرك انها خط المواجهة الاول ضد
الغزاة والمغتصبين وهي حينما تقدم
على التصدي فان ذلك ليس فلتا
عنها وحدها - وانما من الامتلاء
جيمها .

لقد صمنا ايها الاخوة على عقولة
المؤامرة ورفض ما يحال لنا في
الدوائر الاممية والوطنية في مواقع
وحدها الوطنية الى اقامة جبهة
الصمود والتصدي مع كل القوى
والاقلية القومية والتقدمية في الوطن
العربي وتأييدا مسرعا للتصاليح
لإعادة سيادة التصان العربي على
نحو وضع امكانات امتنا كلها في وجه
الحلف الجديد - الخطر السليبي
الصهيوني - الصهيوني - وبما يقفنا
من استمرار خوض معركة الحرية
والتمرد لصالح جماهير امتنا

ان الموقف السوري ايها الاخوة ثابت
على النوايا اظهت الحروب والقائد وهو
يقف من المصلحة القومية العليا
الامة العربية - ويستند الى وحدة
وطنية تحققت في ظاهرها انجازات
سياسية وعسكرية وديبلوماسية
واقتصادية واجتماعية - وهي لا تشيها
من ذلك اي فسط او اي عدوان -
فأرأها صنع يدبها او تلك ارادتها
الذرة - وهي في سبيل ذلك لا يهملها
حساب الضائر ولا يفلح باي حال في
سبيل القضية الاسيائية التي تتأصل
من اجلها وعلى ضوء هذه التغيرات
خاضت حرب تشرين وفلواتها القاصصة
الاسيائية والكت على ممتها الوطنية
والقومية - حينما دخلت لبنان لثلاثة

لقد كان لنا من حرب تشرين
التي الرفيق محمود حديد عضو
القيادة القطرية لحزب البعث العربي
الاشتراكي كلمة الحزب القائد في
المرج جامعة دمشق وذلك بمناسبة
الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية .

وافتتح المهرجان بالقرعة الأولى وحضرها
الرفاق : السيد محمد علي الطيبي رئيس مجلس الوزراء
والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد
محمد علي الطيبي رئيس مجلس الوزراء والرفاق

المزوفيل يلقى كلمة الجبهة : لولا الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الأسد لما كانت حرب تشرين التحريرية

التي السيد دويش الزوفي
القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية
كلمة الجبهة له فيها :
ان احتفالنا اليوم بالذكرى السادسة
لحرب تشرين الاول التحريرية بطيوس
على اسمي الحامي الوطنية والقومية
ويأتي في مقدمتها ان هذه الحرب دخلت
لا في سلسلة امجادنا التاريخية الكبرى
ولكن في سلسلة امجادنا التاريخية الكبرى
ولكن في سلسلة امجادنا التاريخية الكبرى
ولكن في سلسلة امجادنا التاريخية الكبرى

اننا اليوم نخوض معركة الشرف والمهزة بمقدامنا
عن أرضنا الغالية ، عن تاريخنا المجيد ... عن تراث
الآباء والأجداد نخوض المعركة باسم الله ، وبانفستنا
وبمزيمة صلبة ، وبصميم فاضح على أن يكون النصر
حليفنا فيها ...

اننا اليوم نخوض معركة الشرف والمهزة بمقدامنا
عن أرضنا الغالية ، عن تاريخنا المجيد ... عن تراث
الآباء والأجداد نخوض المعركة باسم الله ، وبانفستنا
وبمزيمة صلبة ، وبصميم فاضح على أن يكون النصر
حليفنا فيها ...

سماق يلقى كلمة المنظمات الشعبية : عهد القائد على متابعة مسيرة تحريره وتحقيق أهدافه مهمون على تنفيذ بيان قيادة الجبهة وقراراتها

التي الرفيق فيصل سماق رئيس
اتحاد شبيبة الثورة كلمة المنظمات
الشعبية وجه فيها التحية لكل من
صنع انتصارا عظيما في تشرين من
جيشنا وصفه بعباد وجنود
قوتنا المسلحة الباسلة لجماهير
شعبنا العربي وقد ولدت كاترنا
خلف ابطالنا المقاتلين الذين ودمهم
ملاحم بطولة في نظيرها ولمصالحها
تشرين والامر حليف الأسد وقال
لقد كانت حرب تشرين التحريرية
محطة مليحة دروس قومية غنية في
كل يوم تتفق دوى جديدة وتلاصق
وستبقى هذه الحرب الى افرطولة
مرجها استراتيجيا مهما لكل الشعوب
والقوى والقيادة في العالم وهذا
دليل ساطع على عظمة هذه الحرب
ومحتواها العظيم وانما كان مؤالا فلما
ان تحدث في هذا العصر عن الحرب
فان العالم اثر ان ترضى هذه الحرب
فلم نرعا نحن ولكنهم ارادوا عنا
الظفر في وجه حقوقنا القومية كسل
السيل وسوا كلمة المظالم حتى فدا
السلح وسيلة وجيشنا لاستعادة
أراضيها المحتلة وحقوقنا المتروكة
فلما متدين ولم تكن قط متدينين
لك حقيقة راسخة امتها القائد البطل
حافظ الأسد بمساهمات من تشرين
مخلبا شعبنا العربي والعالم فأكسد
حقنا للشروع في استخدام أي أسلوب
يعيد اليها والى العالم كله اس
سلام عادل شامل ووطيد وبذلك كل
الجهود من أجل توفيقه نمسود ذاتهم
عن نداء الشروع والارادة التي وجدنا ابي
كله الحرب والدمار في السادس من
تشرين كنا ندفع عن أنفسنا وعن
شعبنا ونسوق العالم عدوانا وانها
علنا وعلى كل البشرية الحق للسلام
وهكذا فقد كانت تشرين هرا عاصمة

حرب البعث العرب الاشتراكي شرف
التصان المكن عن كل ذلك فليزنا
حلقه نصرة استمارة في كلمة
التحالف الابراراية بزعامة الولايات
الاممية ضد حقوقه القومية
الوطن العربي ضد حقوقه القومية
قد تحرره ضد لروحه الوطنية وهي
جسر البور الاممي للحرية والتكاتف
على هذه التلاحم في العالم وبذلك
لا تشكل خيرا ضد هذا القطر العربي
او ذاك وانما تشكل خيرا يتعد كرا
الانصار العربية .

على أساس هذا الفهم الحقيقي
الاجته سينا بقيادة الرفيق الأسد
نحو حشد الامة العربية كلها في هذا
المرحلة الموحدة وقد سلك في هذا
بالنظر طريق المبادرات الإيجابية لخلق
واحدة من التلاحم العربي متعلقة في
ذلك من حقيقة راسخة وهي ان الاطراف
الركزي للتلاحم العربي الامم هو
ذلك التلاحم الصارخ بين الامة
العربية وجهة التحالف الابراراية
الصهيونية ولا بد من تجميع كافة
العناصر الهادئة الجارية لصالح
التلاحم العربي ضد الصهيونية
وقد نجحت هذه السياسة تجلجا
مما تمثل في تلك التضامن الشبي
شعبنا غلامه الميزة في حرب تشرين
وطلاحها العظيمة في بعض تلك

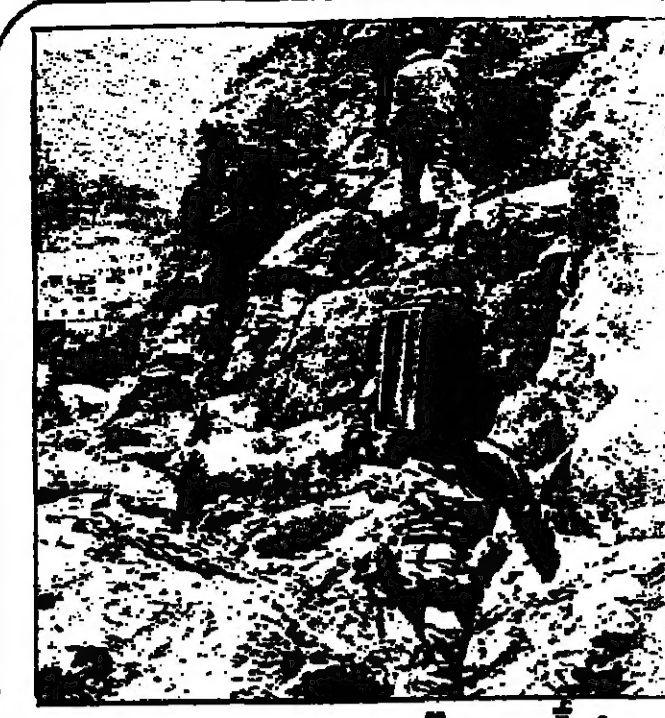
سماق يلقى كلمة المنظمات الشعبية : عهد القائد على متابعة مسيرة تحريره وتحقيق أهدافه مهمون على تنفيذ بيان قيادة الجبهة وقراراتها

بسط ثابت توفيق القدرة الدفاعية
للنظر وبناء اقتصاد وطني في إطار
سياسة تنمى على أساس ان الصراع
الرئيسي في المرحلة الحالية هو الصراع
بين الامبريالية والصهيونية من جهة
وبين الامة العربية من جهة ثانية بما
يتطلب حشد كل قواها ومكائدها
وان العدو الاممي للصهيونية
يملك تلك القوى العدوانية الهائلة
وعلى هذا الاساس ايضا فقد تم
تحريك الورد وتعدد مجالات
استخدامها واتحاد الخط الاشتراكي
في التهيئة الشاملة للتنمية والبناء .

لقد كانت اسس المرحلة الناجحة
واضحة من البداية لحرب يفوضها
الشعب بقيادة قيادة الرفيق الأسد
لا بد ان تؤدي الى النصر وهذه
خلاصة هامة امتنا بها تجاربنا
وتجارب كل الشعوب التي خاضت
كفاحا دؤوبا ضد القوى العاديه لها
ومن فقد تركت جهد الحركة
التصحيحية على تدعيم الجبهة
الداخلية في إطار وطني قومي وحلق
جبهة شبيبة متماسكة حول الاهداف
القومية العليا على اساس هذه الازمنة
الديمارية من خلال اطر العمل
الشبيبي

والتات مجلس الشعب الحاصل
تدريبا للتدبير من ارادة الشعب

التي الرفيق فيصل سماق رئيس
اتحاد شبيبة الثورة كلمة المنظمات
الشعبية وجه فيها التحية لكل من
صنع انتصارا عظيما في تشرين من
جيشنا وصفه بعباد وجنود
قوتنا المسلحة الباسلة لجماهير
شعبنا العربي وقد ولدت كاترنا
خلف ابطالنا المقاتلين الذين ودمهم
ملاحم بطولة في نظيرها ولمصالحها
تشرين والامر حليف الأسد وقال
لقد كانت حرب تشرين التحريرية
محطة مليحة دروس قومية غنية في
كل يوم تتفق دوى جديدة وتلاصق
وستبقى هذه الحرب الى افرطولة
مرجها استراتيجيا مهما لكل الشعوب
والقوى والقيادة في العالم وهذا
دليل ساطع على عظمة هذه الحرب
ومحتواها العظيم وانما كان مؤالا فلما
ان تحدث في هذا العصر عن الحرب
فان العالم اثر ان ترضى هذه الحرب
فلم نرعا نحن ولكنهم ارادوا عنا
الظفر في وجه حقوقنا القومية كسل
السيل وسوا كلمة المظالم حتى فدا
السلح وسيلة وجيشنا لاستعادة
أراضيها المحتلة وحقوقنا المتروكة
فلما متدين ولم تكن قط متدينين
لك حقيقة راسخة امتها القائد البطل
حافظ الأسد بمساهمات من تشرين
مخلبا شعبنا العربي والعالم فأكسد
حقنا للشروع في استخدام أي أسلوب
يعيد اليها والى العالم كله اس
سلام عادل شامل ووطيد وبذلك كل
الجهود من أجل توفيقه نمسود ذاتهم
عن نداء الشروع والارادة التي وجدنا ابي
كله الحرب والدمار في السادس من
تشرين كنا ندفع عن أنفسنا وعن
شعبنا ونسوق العالم عدوانا وانها
علنا وعلى كل البشرية الحق للسلام
وهكذا فقد كانت تشرين هرا عاصمة



مذكرات مواطن عادي

الآن في عيون الناس يرتقا جديدا بيلم ويشع
هل هو الضمير؟ هل هو الثقة بالنفس؟ هل هو
تصير من أحسان طال كنه؟
أجل أحيانا نرى المبالغة، وأي نوع من أنواع
التنويل، أو الميل من الإكثار عن الكلام، ولكن أي
عربي لا يستطيع اليوم على الأقل، أن يكتب بينه وبين
نفسه أنه يملك قوة فاعلة في الأحداث مهما عظمت
تقف في وجه الخطر القائم في وطننا العربي منذ ربع قرن
أنها حقيقة عربية، دون زيادة أو نقصان، ثم
نفترق إلى الدليل.

أذاعت العالم نقلت:
القوات العربية السورية تسقط طائرة مفيرة
والشمس لا تشرق بعد.
أصابة ستة زوارق وطائري هيلوكبتر في
معركة بحرية استمرت ساعتين قرب شواطئ
اللاذقية.
الرئيس الأسد يتلقى بركات التأييد من
الرؤساء العرب والإجانب.
اليوم لا بد من أن نسترد انفسنا أمام حدث
هام، أننا تصدى للعدوان، أننا نحارب، نرد
العدو ونصد، نندفع نحو مواقفه في الأرض المحتلة
لتصبح مواقع الضفة الشرقية شتاة ومواقع الجولان
كما كانتا رمزا للزعامة العسكرية، رمزا لارادتنا
القوية الحازمة، تعبيرا عن قننا بالنفس التي يعزها
الجنود العرب، المتورطون والمضربون بأرواحهم
ودماهم الطاهرة.

الحرب مجال كبير، والخسائر فيها محتومة،
وتبادل الضربات قانون من قوانينها. ولكن الحرب في
نظرتنا ضد هذا العدوان الصهيوني، غدت شرط وجودنا
تفكيرنا، سلوكنا، شرط مستقلا الذي نملك من
أجله مطالبه يعادل حجمها حجم وطننا العربي.
التاريخ يشي بذلك:
هناك شلالان للقتال عرفهما التاريخ البشري
الطويل قتال مشروع، إنساني، بريء وقاتل مجرم
بربري مناقض لكل شرائع الحياة، وقوانين العرف
البشري.

لا بد من القتال الأول، لأن الخارجين على شرائع
الحياة يابون الأبداء الهجوم، ولأن الذين اتخذوا من
الاعتداء على أمن الشعوب، وكرابنتها، وحياتها،
دستور شرعية غاوية، لا يفهمون لغة أخرى غير لغة
القتال الماكس: القتال الشريف.

ربما كانوا يتصورون أن غاراتهم ستكون (زهة)
فوق ربوع الشام، ولكن أخطأوا التصور ولم تشفع لهم
الفتور الالكترونية، فالتقلت (الزهة) الجوية إلى
رحلة أبدية في قرار الجحيم وأطفالنا ينتظرون هدايا
على اقرب مضيق من الفاتوم، ويمتد المستقبل
أمامهم كسما الحرية مفعما بالإنس والفرح والانطلاق.

اليوم عدت ستة سنوات إلى الزوارق وبالتحديد
اليوم العاشر من حزيران ١٩٦٧ عندما انطلقت
الضواهير تؤكد تمسكنا بعد التنازع زعيما، الجماهير
لم تكن تؤكد زعامة عبد الناصر فحسب بل تؤكد
على ضرورة متابعة الطريق والتصدي للعدوان.
عندما انطلقت المظاهرات في القاهرة صاح الناس
بغفوة:
إلى السفارة الأمريكية لنحرقها لأن الإمبركان هم
سبب استقالة عبد الناصر.
وهتفت الجماهير يوما: لا زكريا ولا دولار ولا
أسترليني ولا دولار.
وسهتت الجماهير:
سبا حمام روح وطير لجمال، يوس خدودوا
قللوا جنودا مستعدة للقتال...
وقاتل جنود جمال وانتصرت ارادة التحدي.

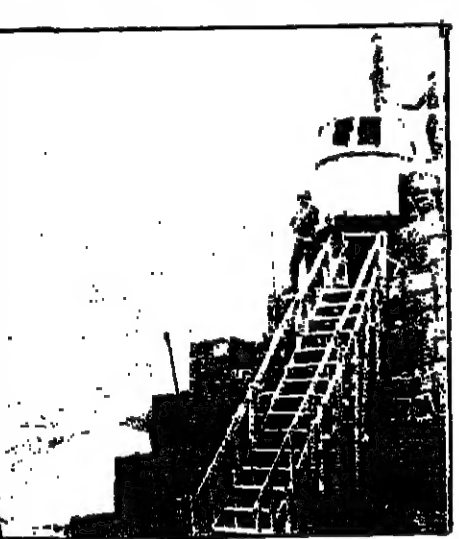
استقلت على السرير، وبدأت أسمع شريط
أحداث الليلة الفائتة، كنت أتابع المعركة البحرية
بالبصير المجردة من مكان قريب يطل على البحر، عندما
رايت قطعة بحرية صغيرة تتسلل بجوار - البور -
تعبأني أنها إحدى الزوارق المادية تحاول التسلل
لبقاع الزوارق العربية السورية في كمين مدمر
ولكن سرعان ما صحت وطردت الأوهام لأن ذلك
لا يمثل وضعب تصديقه فالصورة واضحة كالشمس
وقول زوارق العدو أجبرت على التراجع بعد أن فقدت
ستة زوارق وبعض الرجال.
والآن هل يستطيع التكن بأحداث الليلة؟
وذلك هو السؤال... والساعات القليلة المقبلة تحدد
ذلك!!
يوم الأحد ٧-١-١٩٧٢

عرب تشرين

هل كانت الحرب مفاجأة؟
صحف وأذاعات وعواصم وشوارع العالم قالت
ذلك... ولكن هل كانت حقا كذلك؟! أتصور أنه من
بالغ السذاجة أن نأخذ بمثل هذا الرأي
قلت متجاهلا: ولكن على أي أساس بنيت قناعتك
هذه؟
رد مسرعا: وماذا كنا نفعل خلال سنوات ما قبل
الحرب... وإلى أين كانت تذهب الأموال التي تقطع
من الدخل القومي ومن قوت الجماهير؟
هل تصدق بأنني كنت أعلم حقيقة الحرب منذ يوم
العاشر من حزيران ١٩٦٧... منذ أن رفض شعبنا
الاستسلام والهزيمة؟

وثبة لعرب في تاريخهم المعاصر

يخاف الإنسان يجب أن يكون شجاعا، وإن يكون
اشجع ليحترف بخلوه، لكنه لا يعرف الأشياء
التي يجب أن يخاف منها.
ولحسن الحظ كان أبناء شعبنا يعرفون الأشياء
التي يجب أن يخافوا منها، ولذا طردوا الخوف.
ثم أبو رمزي أريد أن أسالك:
لم نعلم على عاتقنا من المفارقات الجوية؟
أقسم لك بأنني لم أكن يزويها ولا في
لحظة واحدة... الأولاد كانوا كمنهم يتسوقون
الحاجات المعيشية اليومية وبشكل طبيعي رزوي
وعلى لهما إلى المدرسة للحصول على قطعة
سلاح ولوضع انفسهم تحت تصرف الجيش الشعبي
وام رمزي بقيت في المنزل وبينما جاءت تقترح
على فكرة الالتحاق بمتشفي لأنها تريد أن
تشارك صحتنا وقتلت.



لوحنا تاتبع المعركة بالعين المجردة، اسلمح
المنازل كانت تسبح بالحرارة والمصير...
والتهليل ومنعنا اننت المعركة خرج الناس إلى
الشوارع في فرحة عظيمة.
المعركة كانت حديث الناس في الشوارع
والمتنول والقاضي في الصباح وعرضا بحجم خضار
العدو، كان ديسا لا ينسى ولكننا عرفنا أيضا
بان العدو سيعيد الكرة ليتقم لهزيمة.

أين كنت يوم السابع من تشرين؟
صحت كمال وأشار إلى قلمه كنت في أحد
المستوصفات الميدانية اعطت لمني بعد أن أصبت
بشظية صاروخ أرضي أرضي.
وكيف حدث ذلك؟
كنت أقدم باتجاه الخشنة تحت وإيل
من قلائد العدو وحجمه أكتارته تغطت الشاحنة
التي تحمل اللون للوحدة المتقدمة فتقدمت لإصلاح
المعلل وهاجأة انهمرت علينا الصواريخ فارتدت
منيتنا وبعدها شرت بالإصابة ولكنني لم أجدع
أبدأ لأن قوائنا اسرعت بأسكات رمايات
العدو.
أبا كمال... في السابع من تشرين كان كمال
ورفاهه يتسوم بيب الخشنة ولكن أين
كنت أنت؟
في اللاذقية طبعاً حيث كان المبنى ومركز
عملي.

ولحسن الحظ كانت واردة عملي ذلك الأسبوع
ليلة تبدأ من الحادية عشر مساء وتنتهي في
السابعة صباحا.
وليتنا وبالتحديد في الواحدة إلا بضع دقائق
سبنا صفرة الانذار وبعدها بثوان سمعنا صف
المدمية.
للوحة الأولى نيا إلى أنها غارة جوية تستهدف
البرا ولكن سرعان ما اكتشفت الحقيقة من
خلال سماع صف المدمية السليجية وعلنا أن
زوارق العدو حاولت التسلل إلى مينائها
الاقليمية ولكنها ردت على أعقابها بعد معركة
بحرية استمرت بضع ساعات خسر فيها العدو
ستة زوارق وطائري هيلوكبتر.
وماذا كنت تفعل خلال ساعات
المعركة؟

اعتزل بالتي أصبت بالذعر خلال القتال
الأولى لأن القصف كان مدميا بجز جسيمين
المعمل ومما نمت قلوبنا وتصطادنا لعلنا هينا
مسرعين إلى الطابق الأسفل ومنه فرعنا نحو
الحفر والخنادق ومن هناك رأينا ما لم تكن
تتوقعه.
شراوت بل مئات القذائف تتفجر في الجو
وسرعان ما استردنا انفسنا وأخذنا نكتهن
بالتتابع وبعدها بضع دقائق خرجنا من الحفر
وصعدنا إلى سطح المعمل.
ومن هناك استقمنا رؤية مسرح العمليات
التي كانت قريبة ولذا انتمت أمامنا مسافة
الرؤيا آلاف القذائف تتفجر في الجو أما
المدمية الساحلية الجيدة المدي فكانت تظهر وتختفي
الزوارق المدمية المنجحة عندما نقرنا إلى
الاسطم الأخرى الجائرة، اكتشفت أننا لم تكن

اليوم الثاني للمعركة، تحقق العدو في قناة
سويس، وما زالت القوات السورية تتقدم عبر
جولان، على المجر الذي نتحرك عليه تحرك فرقة
سورية كاملة لتدخل المعركة، وسط تحيات أبناء القرى
التي يعرون فيها وهتافهم لهم بالنصر، الساعة الآن
حوالي الساعة صباحا.
تقدما إلى الأمام باتجاه طول البحر... لم يكن
شكاً أبة اشتباكات برية لأن القوات السورية توفلت
تتر في أرض الجولان... قررنا التقدم للوصول إلى
مكان الاشتباكات الأرضية، على جوانب الطريق الذي
سير عليه مواقع تزرع الأرض بالمدمية المضادة
لطائرات، وإلى يميننا وعلى مسافة تقرب من كيلو
متر واحد تل يتحرك عليه رادار... من خلف التلال
أمامنا... ظهرت ثلاث طائرات مادية وبدأت تصف
إلى يسارنا... تصدت لها المدمية... وعادت بخص
منحن باتجاه الأرض المحتلة... كنا قد نزلنا من المعركة
وتجهزنا لتصوير ما يحدث، حيث كنا تلقينا توجيهات
تصوير ما يمكن من معارك جوية.

عدنا إلى السيارة... تقدما بضعه أمتار أخرى
رأى أخرى ظهر طيران العدو... من نفس النقطة
وبكثافة أكبر... حوالي عشر طائرات... مشيت على
نفس المسار... إلى يسارنا وفوق مرابض المدمية...
شكك معها رجال الدفاع الجوي... لمعادت لكنها
اختارت السير من يميننا... كنا في هذه اللحظات
على الأرض... والكاميرات جاهزة وأبست طائرة
تتحرك ومظلتين تهبطان منها... نهبت الصور... لكنه
بان في الحقيقة يصور طائرة أخرى جد قريبة منا...
خط متحركة... لم تعد قادرين على تصوير كل ما يجري
ت طائرات تحترق فجأة... وطيارو العدو
يظنون هنا وهناك... بعضهم سليم... بعضهم مجروح
بعضهم مشوه... وآخرين وصلوا جثثا متحركة...
رايت إحدى طائرات العدو... تطير بشكل منخفض
بدا... وتقدمت إلى الأمام باتجاه الأرض المحتلة...
كان طاقم رشاش باربع سلطانات، تصدى لها...
رائد لها إلى الأرض قطعاً متناثرة... على بعد أمتار منا
سقط طيارون للعدو وكضنا بسرعة بهدف أسرهم...
تكن سرية استطلاع كانت هناك سبقتنا إلى ذلك...
اكتفينا بالتقاط الصور... وأجرا حديث مع الاسرى
لعدة دقائق مملودة.

الآن فهمت تماما ما حدث لطيران العدو...
كانت الأرض من حوله مزدروسة بوسائل الدفاع الجوي
مدافع وصواريخ... وعندما يأتي تحاوره المدمية...
وتزعمه على الارتفاع وتغير مساره حتى يصعب
أسم صواريخ سام... فتقل الساعة المحتومة...
الآن سافوك سرد الأحداث لحظة بلحظة...
من أدخل معكم في تفاصيل المعركة... التي دامت أكثر
من عشرين يوما... وتبعها حرب استنزاف دامت
شهر.

استمر تواجدنا على الجبهة طيلة فترة
المعارك... ومات بها... رايت أطم حقيقة... رايت
الطائرات السورية من مختلف الأنواع سيدة الجو
حيث لم يعد طيران العدو، بعد الأيام الأولى من
المعركة يجرى على الاقتراب من منطقة الجبهة... رايت
رباننا تكسح مواقع العدو وخطوط دفاعه... رايت
التاتلين السوريين في الوحدات الخاصة وهم يشنون
كناهم التدريبية العالية... رايت ضباط العدو
وجنوده وطياريه أسرى... ولست خجولا أن أقول
رايت العدو يتقدم بعد خرق جبهتنا... لاني قس
التيقة... أقتنمت بكفاءة المقاتل العربي... وهو
سيد الخرق، أكثر من أي وقت مضى... كان مثالا
تحييا... علميا... يعرف ما قد يصيبه ويستمر في
المعركة... مهما كانت الظروف... حيث بدت نفسي
بعض أيام المعركة قوات العدو أكبر استعدادا من
ناحية السلاح... انتهت سبعة الهجوم الأول... وما
ترافقه به من هيجان بعشه الشوق الزائد للمعركة... وبدا
وضع آخر أكثر دقة عسكرية... أكثر فعالية قتالية...
وبأخذ باعتباره أنها المعركة التي يجب أن تطول حتى
يهرب منها من لا قدرة لهم لاحتمال الزمن الطويل
للتحرب.

كنت عائدا إلى مقر قطعتي بحالة نفسية جد مريحة...
فقد تأكدت من أنها معركة طويلة الأمد... ستنهك
عدونا بالتأكيد... وسنحسم الموقف في نهايتها لصالحنا
كانت الجبهة قد تجهزت جيدا بالسلاح ومختلف أنواع
الزورق... وكل شيء على ما يرام...
كان الوقت مكمرا جدا... حين عرفت من أذاعة
التأهارة... أن مصر وافقت على وقف إطلاق النار...
كيف...؟

و...!! تحقق الأمر المريب... سكنت
مدافع على جنبات قناة السويس... وكانت الأخبار
تسل بشكل متناقض ومبالغ فيه...
لأن ادخلكم في تحليلات سياسية... لما حصل...
كنا يعرف تمة القصة...
أسعد عبود



لقد وجهت حرب تشرين الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية أكبر صدمة تلقتها في حياتها ، فللمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨ وجد الاسرائيليون أنفسهم يخوضون معارك دفاعية يائسة ، واكتشفوا بان عقائدهم التكتيكية التي كانوا يعولون عليها قد فشلت على نحو خطير .

الكاتب الاسرائيلي تشارلس هولس



طيات كيف كنا في الحرب؟

حين قدم رجال الشرطة الى منزل إحدى الأسر لإبلاغ والدته بنسب استشهاده ولدها على الجبهة. تزغرد الأم .

لقد قرأت في التاريخ ان النساء قالت عندما بلغت بنبا اولادها - الاربعه - الحد لله الذي شرني باستشهادهم .

كان ذلك يعني لي ان النساء امراء متميزة بل وفريده .

لم اكن اعتقد انه سيأتي اليوم الذي اشاهد فيه بام عيني اما تزغرد باستشهاده ولدها .

نعم لقد زغردت . سالتني ابنتها الصغيرة وهي تزغرف الدموع بآلامي - أخي مات وتزغرد في - ما هذا ؟

اجابته بالبنسي ليس اخاك افضل من اولاد الناس الذين يستشبدون في سبيل وطنهم .

هذا الوطن للجميع فلماذا يموت غيرنا دفاعا عنه ونبتى نحن ؟

هذا الوطن للجميع فلماذا لا ندافع عنه جميعا ؟

ان ضريبة النصر بالنسي ان نستشهد .

ضريبة النصر ان نضحي . فالنصر لا يأتي على طبق من الراحة والنوم والرخاء . النصر لانصنه غير الدماء وتضمن الفتاة الصغيرة . لقد اقتنمت بوجهة نظر امها واقتنمت بقضاء الله . اقتنمت بان قدر هذه الامة بقل التضحيات طالما انها اكثر امة تعرضت لغزوات الطامعين وعدوانهم .

غارات الطيران الاسرائيلي عدمت منزل احد المواطنين الفقراء فرفض ان يخدم في الدولة اي تعويض مادي فهذا المنزل في نظر صاحبه سقط شهيدا . كما سقط اي جندي في القتال . والشهيد ينتظر اجرا لقاء تضحيته .

هذه صور من حياة المدنيين خلال الحرب . واذا اردنا ان نتحدث عن صور الحياة عند العسكريين خلالنا فانا نترك ذلك لمجلات التاريخ التي سوف تروي الكثير عن مآثرهم البطولية .

ستروي ان احد الجرحى من العسكريين . اعلم اسرته انه يريد التوجه الى الطبيب . لكنه توجه الى الجبهة . والتحق من جديد بقطعة العسكرية . متكررا على نفسه ان يجلس في منزله ليقي فترة نقاهته . بينما يخوض رفاق سلاحه اعنف المعارك ويدلون العرق والدم في سبيل الدفاع عن كرامة الوطن وكبرياله . جندي جريح انقض على دبابة للمعدو حين حاولت حصاره واسره وجرح نفسه ببا مؤثرا الموت على الاسر . ومؤثرا الموت على الوجوديين بدى عدو سيحاول انتزاع المعلومات والاسرار منه .

مرة أخرى نقول : ماذا ستروي من الصور الشرقة عن الحرب ؟

مرة أخرى نقول : ماذا ستقول التاريخ عن كتابات شعبنا البطولية ؟ ان الحرب تكشف معدن الشعوب ومن يريد ان يعرف امة شعبنا فليقرأ ماذا فعل هذا الشعب وكيف عاش ايام حرب تشرين التحريرية .

● رياض درويش



● الشهيد أحمد الجبو ● والدة الشهيد عبد الكريم عمر ● الشهيد عبد الكريم عمر ● محمد كند المرمر دارا

حدثت جلستنا الرئيسية وكانوا يستبدون ولا زلوا .

هكذا كانت الحرب . حاربهم وكانوا الأرض تحت أقدامهم والقدائف تلاحق ما استلب من هذه الأرض وشجارها والحرب تمنع المعجزات .

شعلا ... حلب

عاد زوجة واخوته . مليا نداء الحرب . انه احمد الجبو مقاتل في الخطوط الامامية استبيل انية على شخاهم . وابقياتهم لملتهم التي تبيد الارض لاصحابها .

كان يظفر ويحلم باخائه . باكايل النصر . ويرب الحكايات في ذهنه . كيف سيرويه للاطفال .

وفي الحرب كل شيء متوقع .

الحرب تبتو من دبابات العدو . وبقدائف الابري من الدبابات المتقدمة . وانطق بسم التلينة . اصحابا وبانفجارها اصابت .

استشهد احمد الجبو . مغلا زوجته وظفقيه خاله ومحمد . وايا تجاوز عهده الخاص . عاد ملفوا في العلم العربي السوري . مصيفا بدم الشهادة . عندها زغرد الاب وقل : لقد صدق . لقد عاد !

كان الاب يفاخر الجيران . ببطولة ولده . هكذا تنطق الرجولة . وكان قلبه ايدا مع احفاده . بعد عام . وحتى لاتفرق الاسرة . تزوجت زوجة الشهيد من اخ الشهيد . الذي بلغ اليوم ليجل مكان شقيقه في الجبهة . انه بؤدي الواجب . وقد ترك خلفه زوجة واطفالا منه ايضا .

الدولة لم تترك . ولم تنخل عن هذه العائلة ولدي الشهيد الاغلبية . عين الاب حسين الجبو . في مؤسسة الاسكان العسكرية بمكة مؤلفة لانه امي لا يدين القراة والكتابة . ولده محمد . الذي لا يبلغ من العمر اتر من خمسة عشر عاما يعمل ايضا في مؤسسة الاسكان العسكرية .

ومنذ ايام سقط من اعلى القنابل . كسور في الفلوق . واتزال في القنارات . وانتدوى لم ينجح بعد . لانه دون السن القانونية .

والاب مظل بالعام عائلة مكونة من عشرة انفس . فولده في الجيش . والاخر مريض . وبقرة المؤن يملكه والوطن . طالب الاب ان يؤخذ للجيش ويقال . وبمضى ان يكسبون اولاده كثر . حتى يشركوا اكثر في المعارك القادمة .

● عبد الرحمن اللحناك

الفرصة المناسبة للتخاطب على طرف مفاجيء . اذكر انني استطعت تعطيل طائرتي فالتوم في القطاع الشمالي ومنهما من تحقيق هدفهما وذلك خلال مناورة شديدة بيني وبينهما وبعثت الى القاعدة بصور واضحة جدا لهما .

وقال لي عزت - غابيل صف قبي - : كان الوقت قبل الظهر . وطلب انينا تجهيز طائرات من مختلف الانواع الموجودة . فسي غفون ساعة من الزمن كان كل شيء جاهزا وكان الطيارون يتلقون موامنه القتالية واستمر هذا الامر اربعة ايام . تمكن طيلونا خلافا من تحقيق نتائج مغلة . جاءت مسرة الطائرات المعادية وقصفت الطار لم تكتف طائراتنا ودفاعنا الارضي من اسقاط عدد كبير منها . وخلال لحظات اندفع جميع عناصر المطار وصعدوا من امادة اصلاح الميخ . كان الامر طيبا جدا بالنسبة لنا . لقد لاحقت ان الحرب خلفت جوا من الاثالة بين الجميع .

لقد حدثت مؤلة وهم يتسجون . حدوني وهم يذكرون بعضهم البعض بعودات جبرت اناء المعركة . هذه الحوادث الفردية كانت هي التي صنعت انتصار تشرين . حدثني الجميع وهم يرددون لباس التنديب . وكان الوقت قبرا . فلقوا لي انظر الى ساعتك . ثقت كانت الواحدة والثلاث ناعما . اتسم واحد منهم وقال : - في مثل هذه الساعة منذ سنوات ست كنت خارجا من لانة المعاصرت متجا الى سيارة . . . السيارة انجبت الى طارة وكنت بعد لحظات ارفع يدي اشارة المجازعة . . .

لقدنا احاديث أخرى مع نسورنا . ستروها لكم تبعا .

● مامون ضويحي

في ذكرى حرب تشرين حكايات بطولة وفخار من حلب الشهباء

في اليوم الثالث للمعركة استشهد الكرمين بن عمر علي في القطاع الجنوبي للجبهة وهو يشترك في حرب الشرف والكرامة كان عمره اثنين وعشرين عاما وبعيدا . في القتال كانت مديحة يشار . والدة .

كنت اعدو لربي .

وملا ايضا ؟

واصلي له . كنت اقول : اللهم اكرمهم . كنت اقول : انك انسان سوف يوت . يوما كنت اقول سوف يموت ولو كان في الخيال . لقد شرفني باستشهاده .

والله الذي غمر وجه السيدة مديحة حنود غريبا . عندما استشهد ولدها . كانت في البيت وكان فيها منه . رجل قويا الى اركان الذي يقابل فيه واتهم منه . اصبح القلب جزوا من السلاح واصبح عبد الكريم رواية .

كان لدي احياس قوي بان كرامتنا جميعا مرتبطة بما يفعله اينفوا الكرمين في ساحات القتال وكان هذا الاحساس مثيرا . وكما يقولون كسي تقدم الجيش . كانت روحه تسافر بعيدا وتعلمت . كنت اسبح صوت الحرب . وكان ليها ولدي . عندما مضى اخر مرة ودعت الى القاب . قلت له :

هل تريد شيئا يا صبي ؟

قال :

وفاك !

فياته مرة أخرى .

يا عبد الكريم : لك الرضى . عليك الرحمة يا عبد الكريم تلك استشهدات لحياتنا اولادنا وهم راضون الرضى موفوري للكرامة . يا عبد الكريم في لحظة واحدة كبرت حتى تتجاوز طولك للفرح سلخات اهل البيت . وفي لحظة واحدة تركت على تبييكتا اكثر الاخمر للماء بالحنان .

ولبية اولاده باذا قولين .

علي ان اكرمهم . وعلى الله اياي .

وطهم اولي بهم .

واستمرت مديحة يشار تجفني عن طفولة عبد الكريم . واستمرت الصور تتلفع في خيالها وكانت . تسلي .

شعلا . . . حلب

دلت ساعة الحرب . واتجه متجه مجد الدين الداما الى وحدته لميلوا يشعرون حلم يتجاوز الكفاح الامامية ويصل الى الكفاح . بعبية كان يطوف به العلم . وكانت حلب خلف ظهره .

وامامه تخرج الطريق . وفوقه سماء زرقاء تمكن على صفحتها صورة الوطن كالصياح كان معنده يتجه الى وحدته وظفه زوجته وظفه . وياهم كرامة بحث عنها ولا يجد لها طريقا سوى الحرب .

قلت زوجة :

تعود بالسلامة .

واستمرت ظلت . فحمل الوداع واليسعة

في السادس من تشرين الاول عام اعد وتسملة ولاية وسينج الساعة الواحدة قبرا اين كنت يا صبي ؟

كنت في قلعة الحاصرات . انتهت اخر معاصرة في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة . ونرف كل منا على مهنه القتالية . وفي الدقيقة التي تلت ذلك كنت في سيارة متجها الى ثائري . بعد دقائق كنت - جلفوا انطلقت الطائرات والامر ان احمد ليلى كان خلفي تملا .

من هو احمد ليلى ؟

رايتي الطيار الشهيد . . . كانت الطائرات توجه الى القطاع الشمالي من الجبهة .

غريبات شمتنا .

وقول الامداد باندنا انصف بشعيل جملي .

وعاد التشكيلان الجوان الى الوطن بدون اصابات .

عاد التشكيلان الى الوطن . وهبت الطائرات بالتتابع على ارض المطار . كان الجميع سعداء . وكان هناك واحد من العناصر يحمل في يده مكر صوت وحييتا وينادي باسمنا . واستمرت الطلعات الجوية . . . استشهد .

احمد ليلى .

في الايام التالية . كانت هذه الحرب ارامة والزمين يتغير دائما الى الامام وماذا كانت ارض معحلة . فلا بد ان يكون هناك شهر اخر اسجه تشرين . . . انا ايدا .

ماذا تتني ؟

ان يحافظ شعبنا على وحدته بالوحدة هي التي تصنع النصر وحدتي مجيد اياها من اراته بالاستقلال .

علينا ان نخلق انتاخ الغلام للاستفادة من



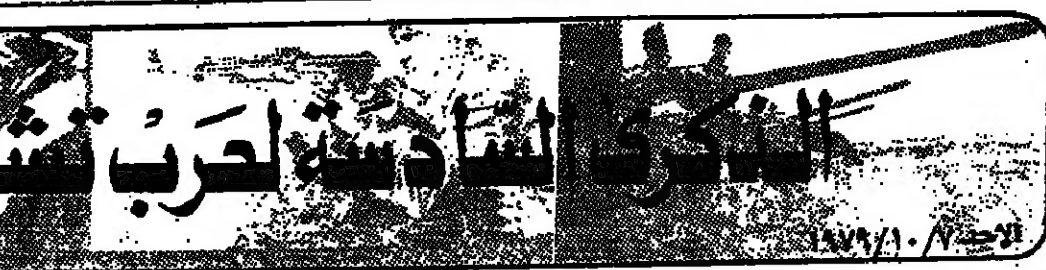
عندما يتحدث نصور الجوا تكون حكايات الحرب نكهة خاصة

لاريدنا العظيم بطوير ذلك . وان نستمر في صمودنا . وان نعرف اننا امام مرحلة صعبة علينا ان نتجاهها بوجدنا وقوتنا . وكان الى جانبنا عبد الوهاب .

قال :

كان سلاح الطيران اتر كبير في انتصارنا في حرب تشرين . هل يصنع السلاح وحده النصر ؟

الانسان يصنع النصر . وهذا الانسان يجب ان يكون واعيا والوعي يصنع الرادة . هناك علاقة جيمة بين التاليل وسلاحه . كلما ازادت التدريب . كلما ازادت حدة



الحملة السادسة لحرب تشرين الثمانية

إذا كانت معركة اوروك ، منذ أربع وأربعين قرناً ، بين الأكاد وسومر ، معركة فاصلة في التاريخ القديم ، والمعركة فاصلة في التاريخ الحديث ، فإن معركة حرب تشرين التحريرية ، هي الانقلاب الجذري لمعظم المفاهيم الحربية ، والمعتقدات الشديدة الأهمية في مسار التاريخ بشكل عام والعربي بشكل خاص ، له دلالات ومعانيه العلمية والقومية والوطنية ، الأبية والمستقبلية .

يزعم الكثير من المؤرخين مثل ارثر كريستن ، استاذ الدراسات الشرقية في جامعة كوينزفانسن ، والمستشرق الألماني يوليوس فلهوزن والفنسي ادوار بروي ، والجنرال البريطاني جون باجوت كلوب والألماني اومان ونورمان بنز وليلد هارت وويل ديورانت في قصة الحضارة ، والمارشال سوكولونسكي ان العرب ليس لهم أي عطاء في ميدان علم الحرب وفنه . وليس لهم أي إسهام في الحضارة الإنسانية بشكل عام . ونحن الآن أمام موجة تضليلية هائلة لتشويه حرب تشرين من قبل بعض الكتاب والمؤرخين . ولا سيما من تسري العنصرية في دمه والصهيونية في دماغه .

ونحن لا بد لنا من الرد العلمي على هؤلاء وأولئك . إذ ان من سيحدد مستقبل الصراع العربي الصهيوني هم أحفاد هانيبال وحفظة بن ثعلبة وخالد ابن الوليد وسعد بن ابني وقاص وطارق بن زياد . وسنحاول في هذه المقالة ان نوضح بان العرب اليد الطولى والتقدم العلا في ميدان علم الحرب وفنه . مبدئين بما لا يدع مجالاً للجدل الإبداع العربي أي ما خلفه العرب في ميدان علم الحرب وفنه خلال أربعة آلاف عام ، لأن ماهية المستقبل تنبع من القوة ومن فن الحرب . وهكذا سنستأول حرب تشرين بعد ان تكون قد بينا جذورها الإبداعية الأصلية .

وقفه الجت عن الذات

في مثل هذا اليوم سن عام ١٩٧٢ ، كانت نفوس المعاملين عن العمل ، تتبرق وهي ترى الوطن يحارب ، ولا تستطيع مساعدته ...

كانت نفوس المعاملين عن العمل .. تعيش دوايمة الغيرة ، والحسد ، من أولئك الزاحفين إلى التلال ، والهلب ليزرعوا بؤبؤها علم الوطن عالياً .. وكناؤا يعمشون ساعات من تائبب الضمير ، واحتار السذات كلما شاهدوا ، قافلة لشهد أوصورة لجريح ، أو سموا خبراً عن سير المعارك ..

كان الجميع يبحثون عن ذواتهم من خلال ما يتقدمونه لهذه الحرب ...

وكان الجميع ، بلا استثناء مستعدين للتضحية ، مكانة لذلك القراء ..

وجميعهم يحترم نفسه ببتدار مايساهم في معركة الوطن ..

كانت الحرب اذن مرآة تعكس مايعتدل في صدر أبناء هذا الوطن ، مرآة تعكس الجهر الذي قد فسد قديماً ، بغير الصعاب ، مرآة تجلي ذلك القبار لبيدو الولاء الوطني أكبر من جميع الهوم ..

واليوم اذ يذكروا بثاني أيام الحرب نانه يذكروا أيضاً بأهمية البحث عن ذواتنا من جديد . ويدفعنا إلى التساؤل الأهم .. هل نحن بحاجة إلى حرب جديدة ، والاستعداد ، ؟ هل نحن بحاجة إلى حرب جديدة ، والاستعداد ، ؟ هل نحن بحاجة إلى حرب جديدة ، والاستعداد ، ؟

أم أن هناك من أراد لاتمتنا أن يشل . وأن يحرر من مسؤولياته الوطنية ؟ ..

انها الاسئلة التي تحتاج هلا .. وانه الوطن الذي يريد أن يحرر ، ليظهرها .

حيدر علي

العرب القوطيون وروما :

خذ القين ومثي سنة وقع القائد العربي هانيبال في شرك رهي ، كان مله ما ان يستسلم او ان يصنع مجزة ، فقد سحت عليه القوات الرومانية منادى بالخلاص . ان غياه ليل احمق قد طرح ساحر افريقيا في ذلك المثل ، فهل يستطيع غداي القوط الحق به ؟ انه محاصر بالالوف من الفرسان الرومان ، وهم ان قلوبهم او باي فارس من فرسانه سيكونون في احسن الاحوال مضطرا بين اتياب الاسود ، فثقل ذهن القائد الامير يصنع آلاف المشاعل ويطرحها بقرن اقي راسين في النار والدمار في ارضه سوده ابر هانيبال باقتال المشاعل للروبة بالقرن ، ودفعه القوط إلى تبة الجبل ، وفي الوقت نفسه سار على راس جيشه إلى ابر التقيق الذي سدد القوات الرومانية . الرومان دخلوا بها هو هانيبال بجوار الجبل ومن الذي امدت تسليح للجبل ، اساروه امدت الجبل الآخر لقاتله . وفي صبيحة اليوم القتالي وجد الرومان انفسهم امام قطع من لثير تدفعه ملك الروما ثم راوا اخر جندي فرطحي يجتاز ابر التقيق الذي افلاخ حراسه ، ووقف جنود روما وقد ارتدت منهم ذات القلوب ووجهت القلوب ، وشهدت القوس ، حتى فهدوا ان هانيبال قد اتقد جيشه من اذ كان يصيح قبرا ولجده ، وزاد لفسول الرومان فا وجدوا انفسهم بين يدي هانيبال الذي لم يكتف بالفرج من الخيطوس حتى تنفذ القوس ايضا .

ذي قار - العرب والفرس :

خذ ١٢٧٧ مليا غزى فرسرى بالقصان بان سخته تحت ارجل القيلة . فاعبر المراكب التي طار كنه ، ولحق العرب برهمن ان خطرا يهدد وجودهم ويهدد حفرهم ويهدد تقاليدهم وعراهم ، فخرجت جيوشهم شعز قومي عظم ، فقادوا لقتال وتواصوا بالخير . واين كبرى ملك فارس ان شوكه العرب أصبحت غرس بناسكهم ليجيا إلى لكر ليسد اسبابهم ، فمن ايس بن قبيصة انطالي على الحرة هفقا من ذلك ان يفتن لصفه من العرب ، فيصر العرب انفسهم .

فصب كسرى من رمي هاني بن اسعد تسم امانة القمان فاستشار ابن ثومة الخثلي في الاشارة على الكربين العرب . فاجاب ابن ثومة : امطنا حتى نقتل ، فلما قاتلوا مند ما في قار القوم كسرى فقد مصر العرب مؤثر ذي قار ، ولا حفر خطلة ابن ثمة بن بشار العجلي فالسوا له بابا محان نحن امام قتال : اما الاستسلام على حكم كسرى يا شاء ولما التزوح من العيل ، الذي الصالحين القاتلة ، ولما الحرب الخطلة . فاجاب خطلة : قبح هذا رايا ، لاجل احرار فارس ارجلها بيضاء ذي قار ، واتا اسبع هذا الصوت ، لا ارى غير القتال . وفتلى المؤثر بقرار العرب حضي القصر .

لكن احدى اعظم ابراطورين في العالم ذاك ، قد جهز بعشرين الف مقاتل بقيادة ابراطورين

مؤرخين عظماء ، واجهه هذا الجيش العظيم اسحق العرب ... هانيبال هانيبال : يا قوم ان العدو لا ينجح الا بالفرح ، وان النصر من اسباب القدر اقية ولا الدنيا ، واستقبل الموت خير من استمارة الوطن في العصور لكم من اللحن في القصور ، بالكرم جودا ما من الموت بعد ، شوا اريد ان لا يذبح خيرا والسلام .

شكر قائد الجيش العربي بينه وبين القتي في حارة السلياني واتلقى من الروان في ٨ صفر ١٢ هـ الموافق ١٢ نيسان ٦٢٤ ملاحية .

خالد امام مهبة جديدة هي الاولى بن نوعها في العالم ، اذ حليته ان يجر صرخه شامسة قاطعة بكل ما في ذلك من مخاطر ، وبدا يشد ظفرك ، لا بد له من الوصول إلى القام ياتصر الطرق ، ولا كان انشدها خطرا ، فلك قد اتبع طريق الحرة - عين التير - قار - سري ارك - دير - القريتين - القوطية برى .

ودعا خالد الدولة ، وعلى رأسهم محز بن حريش وفكر خالد بكيفية التزود بالاء ، فلم باحضر مجموعة من الابل منها عن الماء عدة ايام ثم اوردها الماء نفسه واحدة حتى ازلوت واسر قطع مشاهرها حتى ابلد بعد نجر .

وبدا القريان يبرون ما يصلون من ماء بينا كانت لثير تروى من بطون الابل بعد نجر . وبهذه المجرزة التي نعت من العبقرة العسكرية العربية استطاع العرب ان يدمعوا طرقا جديدة في القتال وفي الحاورات بالقوات ، وبقيت حتى الآن مزار دسلة الهلحين .. ولا وصل خالد بلاد الشام على يد ابن ينصر من ارمينيين الف مقاتل رومي بالقي مقاتل عربي ، فكان ان ضيق لحن خالد من ابداع نظام الكرايس .. خالد شل تسليح ونجيز الروم بالقاورة والحركة الماكية ، كما كما كان لا يدايع العرب لركاب المودر الكبير في قرة الفارس على الكيات والقاورة ايضا على جواده .

بينما كان خالد وفرسانه يقضمون الموت ويذرون اقبابا كاد سعد بن ابي وقاص قد تولي قيادة الجيوش الشرقية بجبهة العراق - ليلقي جيشا فارسيا يزيد عدد من مائة وعشرين الف ، قاتل بقيادة رستم مزودون بالباكية ، بينا يلة عدد الجيوش العربي ثلاثة والثلون الف فارس ارسل القائد سعد بن ابي

مذ ١٢٢٤ سنة وبينما كان ابو بكر جللسا ، وعلى يمينه علي بن ابي طالب وعلى يساره عمر بن الخطاب جاء رسول ابي مبيدة ، قائد الجيش العربي في الجبهة الشمالية - بلاد الشام - يعلمه ان الروم قد دشوا جيشا كبيرا للقضاء على القوات العربية المرسودة في فلسطين ، فندوات القيادة العربية في البصرة الوقت ، فوجدت انه من الصعب في ذلك اللحظة تلبية جيشي جديد ، لان ذلك يحتاج إلى دعوة المقاتلين من جميع أنحاء الجزيرة



حرب تشرين التحريرية وعبريتها العربية في علم الحرب وفنه

العربية ، وهذا يستغرق وقتا طويلا وللمعرب في ايس الحاجة للوقت ، لذلك قرب القيادة العربية ان الحل الامثل هو انقاذ وضع دفاعي في الجبهة الشرقية ونجيه نصف الجيش العربي منها إلى الجبهة الشمالية - بلاد الشام .

وكتب القائد الاعلى ابو بكر السى خالد بن الوليد الذي كان يقفل في العراق يلهمه بالنصر نصف قواته إلى الشام للانضمام إلى الجيش العربي فيها ، واتقا من ان خسة حركة خالد كتيبة بوصول قواته إلى ميدان المعركة قبل حلول الساعة الخامسة .

كان الوضع في الجبهة الشمالية - بلاد الشام - معلية إلى خالد بن الوليد . فني الجبهة الشرقية سارت المحرك من نصر إلى نصر ، لم يضر العرب معركة واحدة ، واستتب لهم الامر من الهبة حتى الحان . أما في الجبهة الشمالية فالحركة جديدي الجيش العرب ، اذا فليجبه الشمالية معلية إلى هذا جديدي والى مثل جديدي ، في حلقة الذي نكر وعلم بالعرب ، اذ ذاك قال ابو بكر : والله لئن لم يرم وساسو الشيطان بخلاف . وكتب السى ابن الجراح قائد عام الجبهة الشمالية : سلام الله عليك ، أما بعد فقد وليت خالد قتال الروم فلا تخلفه واسرع له واتبع فاني ايمه عليك الا تكون عندي خيرا منه ، وكنتي ظننت ان له فقهه بالعرب ليست لك اريد الله بنا وبك خيرا والسلام .

شكر قائد الجيش العربي بينه وبين القتي في حارة السلياني واتلقى من الروان في ٨ صفر ١٢ هـ الموافق ١٢ نيسان ٦٢٤ ملاحية .

خالد امام مهبة جديدة هي الاولى بن نوعها في العالم ، اذ حليته ان يجر صرخه شامسة قاطعة بكل ما في ذلك من مخاطر ، وبدا يشد ظفرك ، لا بد له من الوصول إلى القام ياتصر الطرق ، ولا كان انشدها خطرا ، فلك قد اتبع طريق الحرة - عين التير - قار - سري ارك - دير - القريتين - القوطية برى .

ودعا خالد الدولة ، وعلى رأسهم محز بن حريش وفكر خالد بكيفية التزود بالاء ، فلم باحضر مجموعة من الابل منها عن الماء عدة ايام ثم اوردها الماء نفسه واحدة حتى ازلوت واسر قطع مشاهرها حتى ابلد بعد نجر .

وبدا القريان يبرون ما يصلون من ماء بينا كانت لثير تروى من بطون الابل بعد نجر . وبهذه المجرزة التي نعت من العبقرة العسكرية العربية استطاع العرب ان يدمعوا طرقا جديدة في القتال وفي الحاورات بالقوات ، وبقيت حتى الآن مزار دسلة الهلحين .. ولا وصل خالد بلاد الشام على يد ابن ينصر من ارمينيين الف مقاتل رومي بالقي مقاتل عربي ، فكان ان ضيق لحن خالد من ابداع نظام الكرايس .. خالد شل تسليح ونجيز الروم بالقاورة والحركة الماكية ، كما كما كان لا يدايع العرب لركاب المودر الكبير في قرة الفارس على الكيات والقاورة ايضا على جواده .

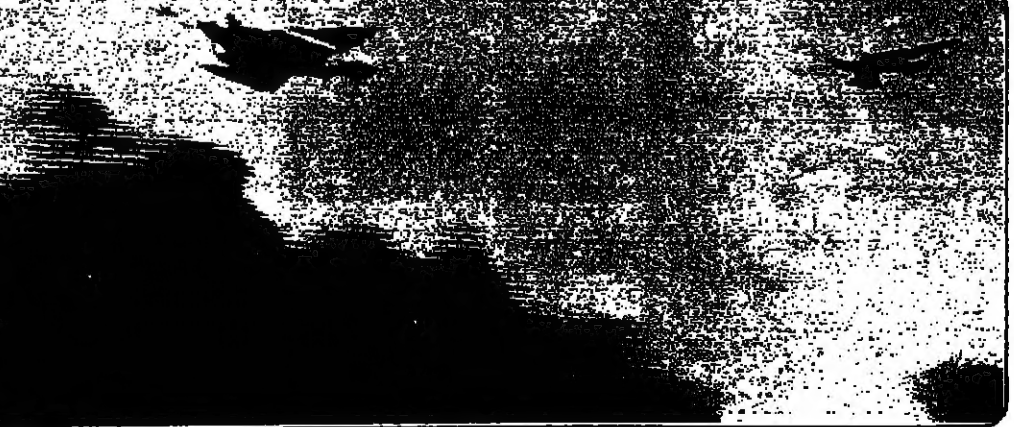
بينما كان خالد وفرسانه يقضمون الموت ويذرون اقبابا كاد سعد بن ابي وقاص قد تولي قيادة الجيوش الشرقية بجبهة العراق - ليلقي جيشا فارسيا يزيد عدد من مائة وعشرين الف ، قاتل بقيادة رستم مزودون بالباكية ، بينا يلة عدد الجيوش العربي ثلاثة والثلون الف فارس ارسل القائد سعد بن ابي

وقاص السى ابي بكر موصحا له ان امامه جيش يوقه بثلثين وسبعين الف مقاتل ، ويطلب منه مدحا . وكنت المعبرة العربية في اقوى مظاهرها ، اذ نعت القاورة بالقوات مرة اخرى ، حين قرر القائد الاعلى ابو بكر ارسال هاشم بن مثة بن الحماص وعلى مقدمه المققاع بن عمرو يقضمون بلفق قتال . ولما كان اليوم الاول من لقاء الجيشين في القامية قسي عليهم لم تعد على رؤيتهم ، فكشفت تحجيم عنها والرملة في المندائيس القشبية انزل غورها يفسرون المسلمين وبلا من ساهمهم القاتلة ويضمون بها سهام العرب - فابعد العرب في اليوم الاول طريق قطع احزمها وقتل صناديقها فقتل ذلك من وخاة القيلة على العرب ، وهكذا انتهى ارباح اليوم الاول من القامية . ولا حل الحسرات لئسى الابل وصلت القوات العربية القامية من الشام ، وابدع العرب طريقا ليهام العدو ان هناك امدادات للمرب من القريان لا تنهي ، اذ كقوا يقضمون إلى ساحة القتال عشرة مشرة . ولكن القيلة كانت لاتزال تحصف بالعرب ويحلفهم ونجول ما بينهم من نصر إلى هزيمة خكرة . فكان ان اليسوا الابل للجلال والبراق ثم وجهوا السى خيل الفرسان التي لم تدر رجا حتى رلت هاربة كما نفرت خيل العرب من القيلة من قبل . فكان ان ابترى القققاع بن عمرو القيسي واخوه عاصم الى اكير ليين فلما اعينها بالبراق وقطعا خرطومها ، فولى تكبرا ووب في نصر الى عبيدته القيلة وهي تقتل من عليها ويبد من امامها وهي هاربة حتى اذا انت الدائن تاركة خلفها الالوف من الفرسان وهم يقضمون بالبالس حتى لا يترك احد منهم بالهرب ، وتعلل ما يكرى احد منهم بالهرب فقد جرحتم عبقرة عربية فذة . وفرسان مشاحل في الفكر ، وسواق في الحرب ، لسم فلقوا اذناك حتى تكوا ايوان كسرى معركة - لكة - تشوكة بين العرب والاسيانيان .

ومنذ ١٦٦٦ عاما تعرضت العبقرة العربية العربية لانتقام خطي لها هو طارق بن زياد بغير بحر الزقاق - مخيل جبل طارق اليوم - فثقل حضارتنا إلى قارة جديدة هي أوربا لبقى روروك في ربيع نيسان ٧١١ م على شفاف نهر - ككة - على راس منتي الف اسباني ، وادرك طارق انه امام معضلة حربية هائلة ، اذ لا امل له في طلب العدو من الخليفة في دمشق على بعد اكثر من عشرة الاف كيلو متر . فكان ان ابر باحراق سفنه وقتل لجده :

ابا الناسي ابن الفار ، والبحر من ورائكم ، والعدو امامكم وليس لكم والله الا الصمد والمير ، واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضع من الاتام في مابة اللام ، وقد استبقم عدوك بعيشه واسلحته وقومه مودره ، وانتم لاووز لاكم الا اسويكم ، ولا اقوات لكم الا باستفسلون من ايدي عدوك ، وان امنتكم بكم الايام على افتخاركم ولم تنجزوا لكم امرا ، فديت ويحكمتم ونهضت القلوب من رعبكم منكم المجرزة عليكم . فاندفعوا من اتفكسم خذلان هذه الماكية من امركم ، بساجزة هذه الطافية ، فقد اتقت اليكم به دينته الحصينة ، وان سحتم انهاز الفرصة نيه لكن ، ان سحتم لاتفسكم بالوت ، وانني لم احزكم امرا انا عنه نبوة ، ولا حاكم لي - خلة ارضي مناخ فيها للتشوس ، والا انا ابدأ بنفسي ، واعلموا انسي

البحر من ورائكم ، والعدو امامكم وليس لكم والله الا الصمد والمير ، واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضع من الاتام في مابة اللام ، وقد استبقم عدوك بعيشه واسلحته وقومه مودره ، وانتم لاووز لاكم الا اسويكم ، ولا اقوات لكم الا باستفسلون من ايدي عدوك ، وان امنتكم بكم الايام على افتخاركم ولم تنجزوا لكم امرا ، فديت ويحكمتم ونهضت القلوب من رعبكم منكم المجرزة عليكم . فاندفعوا من اتفكسم خذلان هذه الماكية من امركم ، بساجزة هذه الطافية ، فقد اتقت اليكم به دينته الحصينة ، وان سحتم انهاز الفرصة نيه لكن ، ان سحتم لاتفسكم بالوت ، وانني لم احزكم امرا انا عنه نبوة ، ولا حاكم لي - خلة ارضي مناخ فيها للتشوس ، والا انا ابدأ بنفسي ، واعلموا انسي



لقد دخل العرب بمهارة الحرب الحديثة والحجج وغروا مفاهيم كثيرة عن الاسس الاستراتيجية والاسلحة الثقيلة ، وسحق حرب تشرين بين العرب واسرائيل مدرسة قائمة بذاتها ، ولا يمكن ان انصراف بان العرب قد حاربوا بانما مستوى يعرفه العصر . الجنرال اندريه بوفر

حرب تشرين التحريرية وعبريتها العربية في علم الحرب وفنه



كما ابدع العرب طريقة تكامل الدفاع الجوي مما اوقع خسائر هائلة في طران العدو ، كما شكلت المقاتلات مع المورخ جدارا لحماية المقاتلات واقتلت العوية والمدن احد الهجوم فيها .

ولسوف يذكر التاريخ ان العرب قد حظوا الرمز القياسي في الدنيا وهو ٢ - ٤ - ٤ - طلعات ال حق معظمهم ٦ - ٧ - طلعات في اليوم الواحد كما اختفروا الزمن التقديري لاحتياك الجوي وهو ٧ - ١٠ - فثقل اذ حلت بعض المعارك ما يقرب من ٥٠ - دقيقة ولا سيما تلك التي تركزت حول جبل الشيخ وروبر سبيد .

وعلم السبب هو تعداد العرب للمانية بكافة بلفت اقبابا - ٦ - طلعة في اونه واحدة - فبلا من توتر القوت قدس طائراتا لان المعارك كانت تتم فسوق مناطق غير بعيدة عن طائراتها .

ولا بد لنا ان نذكر ابداع العرب لطرق حديثة لصلاح المقاتلات ان لم يتصل اي مطار او قاعدة جوية اكثر من ٦ - ٨ ساعات رغم قصفه مرات عديدة .

كثيرا ماشرح العدو بته يستطيع اعادة مله الطائرة بالقوت والاختراع خلال - ٨ - دقائق فلما بالصرب يحطون خلال - ٦ - دقائق ويحجزون كسل ذلك خلال - ٦ - دقائق . كما كانت جداول الرمي القوية الروسية من حرب العرب الماكية القاتلة وحرب ١٩٧٢ م وغيرها تسلمت لخدمة الدلية الواحدة من ٢ - ٣ هجمة طائرة ، غير ان القصور العرب مقفوا اقلية تميز اكثر من ذلية واحدة بهجمة واحدة .

كما أصبحت الاسلحة الماكية التي تقضي اسبوعا تم كسائل - ٧ - ساعات وذلك بالقبوة والاختراع العرب من طرق جديدة لصلاح في حرب تشرين التحريرية ، وشرح الاسرار والفتن من لحظة القدية واخراج مواد بيئية للسوق بلا من للعلم والمروم .

ان كل مكنزها ليس الا نيفسا من قبض من ابداع للعربي ، فثمن لم نتمرض لاداع الخارق في المخطب والحاجلة على المستوى الاستراتيجي وغير ذلك مما سبقي منازا شاهدا على العبقرة العربية العربية .

ان سسلا مراعاتنا مع العدو لم تته بها لخت السياسة من اذوار علمنا كعرب سكب العراق في مواصلة الدروب والاستعداد كسبا توتر العلم في العرب .. وكما قد وقتا في تسليح للعدو على العبقرة العربية العربية خلال اربعة الف عام ، ولو بشكل خفيف .

وعقا قد وقتا في بيان موجز من عبقرة العرب العربية في حرب تشرين التحريرية .

وكان تقدير معظم الباحثين العربيين ان أي جيش في العالم تراوده تفسرة العبور ويحاول تنفيذها سيفسح لهن ذلك خيسل تريد عن ٨٠٠ من قواه المقاتلات واقتلت العوية والمدن احد الهجوم فيها .

ولسوف يذكر التاريخ ان العرب قد حظوا الرمز القياسي في الدنيا وهو ٢ - ٤ - ٤ - طلعات ال حق معظمهم ٦ - ٧ - طلعات في اليوم الواحد كما اختفروا الزمن التقديري لاحتياك الجوي وهو ٧ - ١٠ - فثقل اذ حلت بعض المعارك ما يقرب من ٥٠ - دقيقة ولا سيما تلك التي تركزت حول جبل الشيخ وروبر سبيد .

وعلم السبب هو تعداد العرب للمانية بكافة بلفت اقبابا - ٦ - طلعة في اونه واحدة - فبلا من توتر القوت قدس طائراتا لان المعارك كانت تتم فسوق مناطق غير بعيدة عن طائراتها .

ولا بد لنا ان نذكر ابداع العرب لطرق حديثة لصلاح المقاتلات ان لم يتصل اي مطار او قاعدة جوية اكثر من ٦ - ٨ ساعات رغم قصفه مرات عديدة .

كثيرا ماشرح العدو بته يستطيع اعادة مله الطائرة بالقوت والاختراع خلال - ٨ - دقائق فلما بالصرب يحطون خلال - ٦ - دقائق ويحجزون كسل ذلك خلال - ٦ - دقائق . كما كانت جداول الرمي القوية الروسية من حرب العرب الماكية القاتلة وحرب ١٩٧٢ م وغيرها تسلمت لخدمة الدلية الواحدة من ٢ - ٣ هجمة طائرة ، غير ان القصور العرب مقفوا اقلية تميز اكثر من ذلية واحدة بهجمة واحدة .

كما أصبحت الاسلحة الماكية التي تقضي اسبوعا تم كسائل - ٧ - ساعات وذلك بالقبوة والاختراع العرب من طرق جديدة لصلاح في حرب تشرين التحريرية ، وشرح الاسرار والفتن من لحظة القدية واخراج مواد بيئية للسوق بلا من للعلم والمروم .

ان كل مكنزها ليس الا نيفسا من قبض من ابداع للعربي ، فثمن لم نتمرض لاداع الخارق في المخطب والحاجلة على المستوى الاستراتيجي وغير ذلك مما سبقي منازا شاهدا على العبقرة العربية العربية .

ان سسلا مراعاتنا مع العدو لم تته بها لخت السياسة من اذوار علمنا كعرب سكب العراق في مواصلة الدروب والاستعداد كسبا توتر العلم في العرب .. وكما قد وقتا في تسليح للعدو على العبقرة العربية العربية خلال اربعة الف عام ، ولو بشكل خفيف .

وعقا قد وقتا في بيان موجز من عبقرة العرب العربية في حرب تشرين التحريرية .

وكان تقدير معظم الباحثين العربيين ان أي جيش في العالم تراوده تفسرة العبور ويحاول تنفيذها سيفسح لهن ذلك خيسل تريد عن ٨٠٠ من قواه المقاتلات واقتلت العوية والمدن احد الهجوم فيها .

ولسوف يذكر التاريخ ان العرب قد حظوا الرمز القياسي في الدنيا وهو ٢ - ٤ - ٤ - طلعات ال حق معظمهم ٦ - ٧ - طلعات في اليوم الواحد كما اختفروا الزمن التقديري لاحتياك الجوي وهو ٧ - ١٠ - فثقل اذ حلت بعض المعارك ما يقرب من ٥٠ - دقيقة ولا سيما تلك التي تركزت حول جبل الشيخ وروبر سبيد .

وعلم السبب هو تعداد العرب للمانية بكافة بلفت اقبابا - ٦ - طلعة في اونه واحدة - فبلا من توتر القوت قدس طائراتا لان المعارك كانت تتم فسوق مناطق غير بعيدة عن طائراتها .

ولا بد لنا ان نذكر ابداع العرب لطرق حديثة لصلاح المقاتلات ان لم يتصل اي مطار او قاعدة جوية اكثر من ٦ - ٨ ساعات رغم قصفه مرات عديدة .

كثيرا ماشرح العدو بته يستطيع اعادة مله الطائرة بالقوت والاختراع خلال - ٨ - دقائق فلما بالصرب يحطون خلال - ٦ - دقائق ويحجزون كسل ذلك خلال - ٦ - دقائق . كما كانت جداول الرمي القوية الروسية من حرب العرب الماكية القاتلة وحرب ١٩٧٢ م وغيرها تسلمت لخدمة الدلية الواحدة من ٢ - ٣ هجمة طائرة ، غير ان القصور العرب مقفوا اقلية تميز اكثر من ذلية واحدة بهجمة واحدة .

كما أصبحت الاسلحة الماكية التي تقضي اسبوعا تم كسائل - ٧ - ساعات وذلك بالقبوة والاختراع العرب من طرق جديدة لصلاح في حرب تشرين التحريرية ، وشرح الاسرار والفتن من لحظة القدية واخراج مواد بيئية للسوق بلا من للعلم والمروم .

ان كل مكنزها ليس الا نيفسا من قبض من ابداع للعربي ، فثمن لم نتمرض لاداع الخارق في المخطب والحاجلة على المستوى الاستراتيجي وغير ذلك مما سبقي منازا شاهدا على العبقرة العربية العربية .

ان سسلا مراعاتنا مع العدو لم تته بها لخت السياسة من اذوار علمنا كعرب سكب العراق في مواصلة الدروب والاستعداد كسبا توتر العلم في العرب .. وكما قد وقتا في تسليح للعدو على العبقرة العربية العربية خلال اربعة الف عام ، ولو بشكل خفيف .

وعقا قد وقتا في بيان موجز من عبقرة العرب العربية في حرب تشرين التحريرية .

وكان تقدير معظم الباحثين العربيين ان أي جيش في العالم تراوده تفسرة العبور ويحاول تنفيذها سيفسح لهن ذلك خيسل تريد عن ٨٠٠ من قواه المقاتلات واقتلت العوية والمدن احد الهجوم فيها .

ولسوف يذكر التاريخ ان العرب قد حظوا الرمز القياسي في الدنيا وهو ٢ - ٤ - ٤ - طلعات ال حق معظمهم ٦ - ٧ - طلعات في اليوم الواحد كما اختفروا الزمن التقديري لاحتياك الجوي وهو ٧ - ١٠ - فثقل اذ حلت بعض المعارك ما يقرب من ٥٠ - دقيقة ولا سيما تلك التي تركزت حول جبل الشيخ وروبر سبيد .

وعلم السبب هو تعداد العرب للمانية بكافة بلفت اقبابا - ٦ - طلعة في اونه واحدة - فبلا من توتر القوت قدس طائراتا لان المعارك كانت تتم فسوق مناطق غير بعيدة عن طائراتها .

ولا بد لنا ان نذكر ابداع العرب لطرق حديثة لصلاح المقاتلات ان لم يتصل اي مطار او قاعدة جوية اكثر من ٦ - ٨ ساعات رغم قصفه مرات عديدة .

كثيرا ماشرح العدو بته يستطيع اعادة مله الطائرة بالقوت والاختراع خلال - ٨ - دقائق فلما بالصرب يحطون خلال - ٦ - دقائق ويحجزون كسل ذلك خلال - ٦ - دقائق . كما كانت جداول الرمي القوية الروسية من حرب العرب الماكية القاتلة وحرب ١٩٧٢ م وغيرها تسلمت لخدمة الدلية الواحدة من ٢ - ٣ هجمة طائرة ، غير ان القصور العرب مقفوا اقلية تميز اكثر من ذلية واحدة بهجمة واحدة .

كما أصبحت الاسلحة الماكية التي تقضي اسبوعا تم كسائل - ٧ - ساعات وذلك بالقبوة والاختراع العرب من طرق جديدة لصلاح في حرب تشرين التحريرية ، وشرح الاسرار والفتن من لحظة القدية واخراج مواد بيئية للسوق بلا من للعلم والمروم .

ان كل مكنزها ليس الا نيفسا من قبض من ابداع للعربي ، فثمن لم نتمرض لاداع الخارق في المخطب والحاجلة على المستوى الاستراتيجي وغير ذلك مما سبقي منازا شاهدا على العبقرة العربية العربية .

ان سسلا مراعاتنا مع العدو لم تته بها لخت السياسة من اذوار علمنا كعرب سكب العراق في مواصلة الدروب والاستعداد كسبا توتر العلم في العرب .. وكما قد وقتا في تسليح للعدو على العبقرة العربية العربية خلال اربعة الف عام ، ولو بشكل خفيف .

وعقا قد وقتا في بيان موجز من عبقرة العرب العربية في حرب تشرين التحريرية .

أبراهيم مصطفى المنجد

صناعة القتال الليلي في حرب تشرين انتقلت اهتماما جديدا في استغلال قنابل السلاخ التي استخدمتها العرب مشين بذلك على ذلك الزمان الاسرائيلية حول اندلاع اللجوة في مجال التكنولوجيا والتقدم العلمي بين اسرائيل والعرب التي طرقت اعلاميا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ريتشارد بورت



الحرب السادسة لعرب تشرين التحريرية

الاجد ١٠/١٩٧٩

حرب تشرين

غيت الميزان السياسي كولوجي وحطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي



على الكيان الصهيوني تمهيدا اقتصاديا وهجرة مملكتهم صياغة

ايام اسرائيل المعصية: ونشر الصحفي الفرنسي جان كود جويو كتابا باللغة الفرنسية بعنوان ايام اسرائيل المعصية هذا الصحفي من خلال صلبه كمراسل لصحيفة كوموند يقضي مشرق فينتام ولاوس وبكستان وحرب تشرين بعد ان عمل مراسلا لصحيفة من تل ابيب

وكانت صحيفة كوموند تنشر بعض تفاصيل الرحلة التي عاشها الراسل والتجربة التي مر بها واثيرت التي ارسلها ووجدت ان تصد كتابا شاملا ويدي مؤلف

الكتاب في كين سفر نعتته عندما يقاين بين اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ وهي تشبه لاحتلال عيد الغفران وبين اسرائيل بعد حرب تشرين التحريرية

وعندما نستعرض الكتاب نجد لا يحل لنا اسرائيل او تحزا العرب بل يرى صورة دقيقة لواقع معقدة معقدة بقضايا الكتاب الذي فاز بجائزة ارمونين عام ١٩٧٧ وجائزة انيت لاند

وقال جان جويو من الواقع العربي في كتابه

واضاف الكاتب: قرنا فتح ملف الشرق الاوسط على حبل بعد هذا التطور اللاحق الذي ادق الى تغيير صورة الاسطورة التي تعيلها العالم والتي كانت مثالا في سيطرة اسرائيل وقرنها على ردة أي محاولة او هجوم على

مترات واربعة نطق قنابلها لتنتشر في السهل الذي غطته سحابة من الدخان وقال نلس الصايغ الاسرائيلي

انها ليست حرب عام ١٩٦٧ وستكون قاسية: اننا نعلم ان الخلف لكم بالتاكيد لا يفرحون وكان للجند الاسرائيليين يحثون بالقنايل وقد قطعهم القبار والمركب ويضا اصاب على العديد منهم وهم يرايون الحرد

خسائر اسرائيل اكبر من خسائر امريكا في فيتنام: وواصلت الصحف العالمية نشر التحليلات من نتائج حرب تشرين وكشفت اسرارا جديدة وفشرت مجلة يونيتد برس نيوز الامريكية

في عندما الصادر في السبعين من شهر كانون الاول عام ١٩٧٨ مقلتا جانيه

ان حرب تشرين كبرت اسرائيل خسائر بشرية اكثر مما خسرتها الولايات المتحدة الامريكية في حرب فيتنام كما بالنسبة لمعدلاته

واضافت المجلة: ان الامم المتحدة اكلت الخسائر التي انتمس الحرب ونفقات التكاليف التي في الجبهة الكتيبة اسرائيل في

واشارت المجلة الى ان الولايات المتحدة الامريكية وصلت في حدود دعمها لاسرائيل الى حد انها جردت فيه بعض وحداتها العسكرية

وان لدى السوريين مبررات لا تنهي! وقالت الصحيفة الناطقة باسم رابطة الشيوعيين اليونان في تلقيها

القتال الدائر ذو معنى تاريخي معيقا للنبذة التاريخية والحركات التحرر في العلم وان قتال سورية وعمر والعرب في جبهات الحرب في معنى عميق بالنسبة لحركات التحرر

واضافت الصحيفة: ان حركة الشعب العربي تنير جزءا من النضال الذي يخوضه العالم اليوم من اجل حق كل بلد في سيادته واستقلال شعبه وحريته

واختتمت الصحيفة مقالها بما يلي: ان الانسحاب الفلسطيني للقوات الاسرائيلية من القرى العربية المحتلة هو الشرط الاساسي لاجل السلام

عندما تعلن الخسائر: سيخيم الحزن على اسرائيل: وقالت وكالة رويترز من مسكر نفاخ الاسرائيلي (في مرصعات الجولان) الرواية التالية من منويات الجيش الاسرائيلي

في ١١ تشرين الاول ١٩٧٣: «تتأثر جيش الجنود بين حطام الدبابات المحترقة الممتدة حول مسكر الجيش الاسرائيلي بسبب القتال العنيف في الايام الماضية» وكانت بعض الجيوش مضطرا بيضايتا بينا كانت الجيوش الاخرى لا تزال مكشوفة في الخلاء وشبهت قرب الجيش خمس دبابات سورية قديمة من طراز تي يو - ٦٢ وقد اجهت مفكها

موت الرخي الذي بالقنابل المرافقة والمعدات التي تم تصد لتصل للاستعمال



حرب تشرين ذات معنى تاريخي عميق بالنسبة للعربي والحركات التحررية في العالم

الحرب طولة وقاسية: واختتمت كوموند مقالها بما يلي: قامت افواش السورية يوم مكالس ليلة ٨ تشرين الاول وصباح ٩ منه وانزلت قواتها خلف خطوط الاسرائيليين مما جعل الاسرائيليين يصرخون (ولكن ان تنهي هذه المعركة؟

دبت في صفوف تلك المواق: القتال الدائر ذو معنى تاريخي عميق: وقالت صحيفة يوربان لي جور في تعليق لها: ان الحركة الجارية حاليا في الشرق الاوسط بين للقوات العربية واسرائيل كانت مفاجئة مذهلة

مشره اميال من مدينة طبريا في الجليل، كان هنالك قصف مكثفي من الجانب السوري ومركبة بالديابات، وانفجرت المخيمات السوداء من دبابات اسرائيلية محترقة واسرعت سيارات الاسفلف لنقل الجرحى الى مستشفى للقاصمة الاسرائيلية

واضاف المراسل في نهايتها: قتال: « قال في عايط اسرائيلي ان السوريين اخترقوا المخطوط الاسرائيلي من انجاسين وادخلوا في فتح جبهة ثالثة خيرة في الجنوب، واستطاع السوريون قطع الطريق الرئيسي الى القنطرة»

الجنود العرب يقاثلون كجنود فاعلين: ونشرت القارديان بعدها رسالة بحث بها مراسلها في تل ابيب اريك سيلر جاء فيها

«مما كانت نتيجة القتال فان الحرب العربية - الاسرائيلية الطويلة قد غيرت بشكل حتمي التوازن السيكولوجي في الشرق الاوسط» وان العرب قد انهوا اسطورة الجيش الاسرائيلي وهم يقاثلون في كلا الجبهتين العربية

بغده الى ماوراء خطوط وقف للاقال النار: واصفدت الصحيفة: ان اول بند في القرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، غير ان اسرائيل لم تسحب قواتها بل على العكس فقد بادرت الى اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة

وتحصل اسرائيل المسؤولية الاسمية في حرب الشرق الاوسط بتتبع من الولايات المتحدة: شجاعة ضد الفزة: وكانت الصحيفة السوفياتية التي صدرت اثناء حرب تشرين وبلاضافة التي نشر اثناء القتال وتقدم القوات العربية المتسارعة كانت تنير الى اهتمام المواطنين السوريين بسير العمليات العسكرية ونصف الفرح الذي يبدو على وجوههم لدى سماع انباء القتال

ربينا اسقط طائرة او افراق مركب العدو ونحرر موقع او اية ارض عربية من الاحتلال الاسرائيلي، وقشادت الصحف السوفياتية بالرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبالقيادة العسكرية على العمليات الحربية وقالت الرافدا: فوبلست القوات الاسرائيلية بمقاومة خيفة من الجيش العربي السوري الذي اظهر شجاعة وصلابة في النضال ضد القزة الهائلة

كما اشارت الرافدا في مقالها الى ان الاتحاد السوفياتي يندد بسياسة اسرائيل العدوانية ويسدد بقوة المطالب المشروع للشعوب العربية وهو تحرير قوتها على جبهتي العربية المحتلة ومودة للشعب العربي الفلسطيني الى ارضه

السوريون يقاثلون بروح معنوية عالية: وقالت صحيفة فاينتشال تايمز الصادرة بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٧٣: ان العرب يقاثلون بقوة وهناك أدلة كافية على ان القوات الاسرائيلية واجهت اسبوعا من الردع وانها يار قوتها على جبهتي الجولان وسيناء

وقال مراسل صحيفة ديلي ميل في الشرق الاوسط: ان اسناد اسرائيل بالتفوق الجوي يجب ان يقابل بالتساؤل: واصفدت الصحيفة لقد شاهدت بنفسي يوم ١٢ تشرين الاول خمس معارك جوية ووجدت ان الطائرات الاسرائيلية هي الهاربة والملاحقة والسافطة

السوريون يخترقون المخطوط الاسرائيلية: وبينما اشارت صحيفة كوموند في عندما الصادر بتاريخ ١١ تشرين الاول الى مايلي:

فلان وسائل الدفاع الجوي العربي تبدو وكأنها حاجز من لهيب وتظم به الطائرات الاسرائيلية وتسقط كالفرار حول المصايح

ونقلت صحيفة القارديان البريطانية من مراسلها في نفس التاريخ الكلف الذي ما يلي: بالرغم مما تقوله اسرائيل عن

مقابلة الاحتفال بالكسرى السادسة لحرب تشرين التحريرية تدرك سورية المقاتلان المركة قلعة ان تنهي لا يتحقق اهدافها المعادة كاملة هذه الاصل التي قاتل من اجلها جيشنا وشعبنا في حرب تشرين التحريرية واستادها في حرب الجولان اشرف قتال

ولقد تحطمت على صخره قنابلنا العسكرية القوي ووقفتا السيسى للواضع كل محاولات الخداع وامام الانتصارات التي حققتها بقيادة الرئيس للتخليل الفريز حافظ الاسد صانع القرار التاريخي بغوفي حرب التحرير وحسد العدو نفسه امام عزائم متلاحقة انهكته عسكريا واقتصاديا وسياسيا وخرغت وقعه الداخلي لهزات عتقة اجمع المراقبون السيسى والوكالات الدولية والصحف الاجنبية الى انها اخر ما واجه الكيان الصهيوني الاستيطاني

الصهيوني منذ اقامته على ارضها العربية الام التي اضطرها للاسحاب جزليا من ارضها المحتلة تنحدر القنطرة الحربية وروافع في ساحتها العلم العربي كخطوة اولى على طريق تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

الخطاب التاريخي: اشارت الصحيفة الاجنبية بالخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبرزت في صلبها الاولي فقرات من الخطاب بينما نشرت عدة صحف الترجمة الكاملة للخطاب وشاركت صحيفة الالافيا انوفياية بالخطاب وبرزت الفقرات التي تناظر لكي تعني على ارض غزرا

لنا مثنين ولكننا كنا ومازنا لنضع من انفسنا الموان: واصفدت الصحيفة: بحارب العرب لهدين اثنين: استعادة الاراضي المحتلة وضمان حقوق عرب فلسطين

وابرزت صحيفة كوموند الفقرات التالية من خطاب الرئيس: «انا مستعدون لبل كل تضحية وتقبل كل شدة في سبيل ان ننصر الحق وننصر المبادئ وفيهين ان يسود السلام العادل

واضافت الصحيفة لقد حدث ناول كير لدى المواطنين العرب خاصة بد الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الاسد وكانت القوات العربية المسلحة تحقق انتصارات عديدة من التجنيد

اقلت صحيفة كاتيز البريطانية ان عددا من الاسرائيليين قتاه حرب تشرين، ورفضوا الضميمة في الجيش الاسرائيلي، وذهبوا الى المخابر، وان جاعتين اسرائيليين ثامنا باسدار بيسان قاتلا فيه

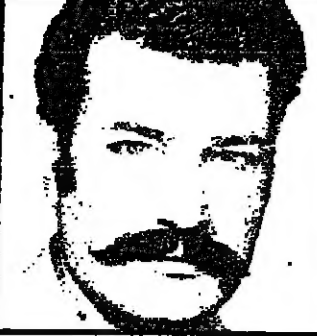
انه معما كانت الظروف التي تعيل يده القتال فان المسؤولية الاساسية للحرب تقع على عاتق زعماء الصهيونية

اسرائيل في سنوات: وعلقت صحيفة الومانييه - الفرنسية على اماعات قلعة الصهاينة وعلى تصريحات فولسا كما ادعت فولدا مايز

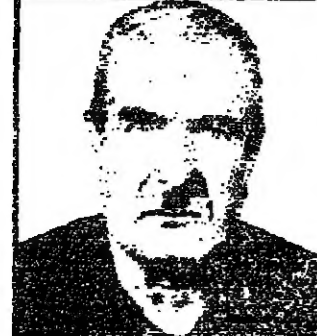
هل صحيح ان اسرائيل تعارب من اجل بقائها على قيد الحياة كما ادعت فولدا مايز

انا تجد تناقضا في التصريحات وان انت الات الاسرائيليين يقولون غير ذلك، وقال الجنرال بيلد: لقد احرقنا التفوق في الجو وزعم دابان ان الحركة ستتسنى بهزيمة تكراه الحرب وقالت صحيفة ماورف: - ان مجلس وزراء اسرائيل فرو معقبة العدو بمعاقبة شديدة ضد الاكساد

كان السادات يهدف الى الاكتفاء بالموار وانه ليس بمقدوره بذل اي جهد عسكري لتقاني وتقديم المزيد من التضحيات لأحرار النصر الحاسم ضد العدو فقد اصر ان النصر العسكري لا يحقق شيئا وانما التحرر الدبلوماسي والمفاوضات افضل طريق لاتحاج خطته الاستراتيجية .



الضابط دياب ميوس



الاب احمد ميوس



الام بسمة شربا

مباركة صلائك .. يا أم دياب أبناءؤك الستة واخوانك الثلاثة وحرب تشرين التحريرية

شذكرى
حرب تشرين
التحريرية

ملحمة من العطاء والحب والبطولة

خوفي كان على أخي مأمون الذي كان يقاتل مع خاله دياب .. فهو الصغير بين أخوتي .. وفي صلاتي لم أفرق بين أولادي وأخوتي ورفاقهم في السلاح .. انهم جميعا أولادي فانا ربيت اخوتي باعتباري الكبر فيهم .. وكنت ادير شؤونهم خاصة بعد وفاة والدي ، لذلك لم أر أي فرق بين أولادي وأخوتي . متى يتكلم الأب ؟

ربما يسأل سائل .. والاب ابن هو ؟ ولماذا الأم هي التي تتحدث فقط ؟ . اليس الأب أيضا قدم للمعركة ستة من أولاده ؟ وكنت انبئ ان اتقل حديث الاب .. ولكن الشلل الذي اصاب رجله ويده اليهين ولسانه منع من الحديث .. كانت عيناه تبرقان وتتحدثان بالكثير .. شيء فيهما وأشيء كثيرة لم افهمها .. وكل أعالي مدينة السليمانية يمرمون أحد دياب ميوس .. رب هذه الأسرة .. وجسده القوي .. ولكن المرض أعده منذ ثلاث سنوات .. انه يعاني كثيرا يجب ان يقول .. انه يتحدث عن أطفاله من الحرب .. عن البطولة .. عن الشجاعة .. عن كل شيء .. ولكن المرض !!

ان تقدم هذه الإمانة لله والوطن علي والصمت !

أما ولدي علي .. وهو ضابط في سلاح المدرعات فقد كان يخوض اشرس المعارك التي عرفها التاريخ في الجولان .. كان الوحيد الذي اخاف عليه .. من بين أولادي جميعا ..

كان لواءه مكلفا باحتلال الجولان .. وشارك في جميع العمليات القتالية وضربت دبابته أكثر من مرة .. وكان يعود الى المعركة .. كما شارك في الهجوم على المعسكرات التي حقق النصر الساحق للديابيات السورية على الدبابات الإسرائيلية كنت فقط أخباره .. من القاديين ممن الجبهة .. ومن رفاقه .. من الجرحى .. من روايات الناس ..

وكانت كل الأخبار تشير ان ولدي علي بخير .. ومع ذلك كنت خائفة عليه حسي رايته بعد انتهاء المعارك ووقف اطلاق النار .. كنت أسأله عن المعارك ولكن الصمت .. كان جوابه الوحيد غيـسو من صفره يحب الصمت .. وعندما الدخول في التفاصيل المسيرة .. فقط كان يسألني عن اخوته واخوانه !!

أما ولدي محمد .. وهو أيضا

.. كنت اقول دائما وأصلي إلى الله .. ان يشمل برعايته ولدي ورفاقه .. ورغم القصف الوحشي .. وتهدم الجناح لم يخيب الله رجائي .. فقد بقي ولدي سليمان سليما رغم وقوعه تحت الاقناص !!

انه رضى الله والوالدين .. ولا استطع ان افسر الأمر غير ذلك ابدا .. كانت جراحه طفيفة وعاد الى المعركة .. واستمر يقاتل حتى آخر يوم من أيام المعركة بقلب الرجل المؤمن بالله ووطنه .. انه قلب الأم .. لقد كان حائفا داخليا يصيح في عندما يكون أحد ابائني في خطر !!

دياب .. وهو ولدي اليكسر .. ضابط في الجيش .. كان يقاتل في القطاع الجنوبي .. بمعه في الكتيبة يقاتل أخي مأمون أيضا ..

كنت أصلي لهما يوما أربع ركعات وأطلب من الله ان يصرم علي عودهم .. كانت وحدتهم قد توغلت في الأرض المحتلة حرت انجلان وتابعت طريقها الى قلب فلسطين ..

خيسة أيام من المعارك في فلسطين المحتلة .. وكنت أعرف ان ولدي دياب

انها تريد الوصول الى « الاسطوح » تريد ان تشاهد المعارك الجوية ؛ ونسور الجو كيف يتصدون لطائرات العدو ، ولم تنس ان تحمل معها الراديو الصغير انها تحب سماع الاباء !

على سطح البناء ، كانت عيناها باتجاه السماء وكلها على الأرض ودازها الكبيرة ، وحيات المسحة تنساب بين أصابعها وهي تلو سورة الفاتحة ، وكل هو الله أحد ، وكلما انتهت دورا بدأت بالدور الثاني ، لا يعبها شيء عن هذه الصلاة الصامتة ألا عندما تشاهد سواريج السام كيف تسقط الطائرات ، وبطولات تسور الجو ، فقط حينها تتوقف لتزغرد وتصفق وتتوجه بالدماء الشعبي !

« يا لطيف اللطائف انت حسب وكفى ؟ بالتي المصطفى تعني عنهم يا لطيف » ورغم تبهات الكثيرين ، بضرورة النزول الى الملاهي ، أصر على البقاء ، وفي هذا المجال الفصح الذي يذكرها ببيتها العتيق قنيت صلاة الشكر ، وصلت لأرواح الشهداء ودعمت لأولادها ورفاقهم بالنصر على عدو الله والأرض ، وكانت تقول :

النسوة منذ مصائب البيوت .. شجرة الزمان التي تزين دارها .. وورود الحسن ستور .. والفزير وتسم السكينة .. ومسكة القدونس والنسج ..

تركت كل شيء في منزلها العتيق .. نسيت كل هذه الأمور .. انها لم تعد تذكر سوى ابنائها .. وأخوها ورفاقهم في المعركة منذ صبيحة السادس من تشرين .. وعندما تحل الأمور الكبيرة تضع في الزحمة الأمور الصغيرة !!

نسيت منزلها الطيني الصغير .. وتذكرت منزلها الكبير .. هذا الوطن الممتد من المحيط الى الخليج .. تذكرت بيارات الليون والبرقال الجميل الاقصى .. حيفا .. يافا .. فهي قد قرأت عنها الكثير في الكتب .. وشاهدتها في الصور .. حتى بانيت عرفت .. مفرقتها بورود بيتها العتيق !! تذكرت شهداء حرب الانتداب .. ومعارك الخمسينات .. والستينات .. انها تحلم بانثار لهزيمة حزيران .. ومن بالجهد .. بتظهر منزلها الكبير من الإقذار .. وجعله حديقة تمتلئ بها

كانت الغنشاء صائمة تصلي في السادس من تشرين ، مبارك صمكت « يا أم دياب » مبارك صمكت « يا أم دياب » مبارك صلائك .. مباركة هي الأرض التي تشاركك العمر كانوا تسمة ستة ابناؤها وثلاثة أخوتها .. كانوا في الحرب « في اليوم السادس من تشرين الأول وكانت صائمة » وكانت تصلي وكانت الحرب تسد الفراغ الممتد بين العيين والأرض !!

الرحم والأرض تزمان .. عطيان بلا حدود تمنحنا الخير والحب للإنسانية .. فيما تتسجد الخلق وتبذل عظمة التوالد والتنازل .. انه الاستمرار الذي يمر الكون .. تلو الحياة .. مباركة هي الأرض التي تمنى عمرا ليأكله الأطفال ، وطعاما يقيم أود الرجال .. وعصيا تتحول الى حزاب ويهاج !!

مباركة هو رحم المرأة الذي يعطس أطفالا يتمايلون على بناء شرح الحضارة .. يصامون حتى يصيروا رجالا ونساء وبدأ الحياة مزجة جديدة من العطاء هذا العطاء المعنوي الذي لا يقتصد حدود الكره أو الخوف .. عطاء ينشئ من جرحه وإذا كالوردة التي تعطي ورودا قتال زهراتها .. انه العطاء الأبدي .. ولولا لقي الكون وتوقفت ورود وحيات القربان من العطاء !

بالأسي كانوا أطفالا .. يتصورون دماء الأمهات الذي حوله الحب السبي حيا أبينا .. من جسدها ودمها تعطي .. تربي أطفالا .. ليكرروا ويصيروا رجالا ونساء .. يمنحونهمهم وإجسادهم لأطفالهم القادمين .. ونحن نلهم الأرض .. وطبسي التدور أن تؤدي مندمنا حين الموعد .. والتدور والقدام فلسفة مرهبا العالم وعاشتها شعوبه وقد أصبحت ضربة تؤدي .. وحذا يعطي .. ولست أقالي أن قلتيان الإمتاعية من من الأم التي لنست بالفساد والتضحية .. منذ أقدم العصور منذ شجاي المعاد القديمة وحتى تاريخنا المعاصر ..

وقد قلنا كلمة عربية مثل ملطس القرن الحالي تدور الأمة .. عطاء الأرحام والترايب .. دون ترم أو طيل .. شأروي لكم حكايات عن العطاء النظري الذي عاشته الجماهير في حربها .. حرب تشرين التحريرية .. انها نناذج وشراخ ليست متفردة كل التفرد .. بقدر ما هي أمثلة بن فيض الأمة المعطاء ..

وان أمة مثل الأمة العربية يصعب بكان القام الضوء على مطالبها المستمرة في كل يوم وفي كل دقيقة !! انه العطاء القطري .. والبك هذه الحكاية !!

انه بحاجة الى المعالجة خارج العطر .. والدولة مطالبة بمعالجة هذا الاب الذي قدم الشكر لهذا الوطن .. كان يشير بصابعه الى أولاده .. ويشير الى وضعه الصحي .. ووجهه الى السماء ..

الا يستحق مثل هذا الاب المعالجة خارج العطر ! الا يستحق كل عناية وتكرام !

المرض والدواء !

وعن هذه الأمور تقول أم دياب ان أبو دياب مرض وأصله الشلل منذ أكثر من عشرين .. وادخله مستشفى المواساة .. وكانت العناية غير كافية وهو بحاجة الى العلاج خارج العطر .. ونكرت كثيرا برأفة المسؤولين من أجله .. ولكنني أحضت .. ان الطلب يصعب علي كثيرا وأخاف ان ارد حانية .. كما ان اسرار الدواء برنم يستل جنوني .. فحبوب الضغط خذتها لثلاث اربع ليال ثم ثمانى ليال والسرور أصبح من العلية الواحدة ثلاث وعشرين ليرة .. أما البندوجين فكانت ثمانية ليرات سورية اليوم أصبح ثمة سبع عشرة ليرة سورية وهو بحدس في الشهر الواحد لي سبع غل شربا .. وقد سمعنا انه يمكن معالجة في أوربا في معاد خاصة لأمراض الشلل ..

ضابط في سلاح المدرعات .. كان لدى الإبن الكامل انه بخير .. ومنذ كان صغيرا رأيت رؤيا تؤكد ان بانيه سيمشي عرا طويلا وسعيدا ..

كان يقاتل في القنطرة الحصنة .. وأصبحت نذته أكثر من مرة وثلاث حجورا معكسا .. وقد أصيب بجروح طفيفه وعالج في المستشفى وعاد الى ساحة المعركة مؤثرا بصره وقصبة .. كنت اسمع بنفارة دانيا .. وكنت متأكدة من نصره وانتصار جيشنا على العدو الإسرائيلي !

أخبروني في القنطرة !

أما ولدي مصطفى ويوسف .. منذ كانا يمشيان في الموانع الزمانية .. وجه جندبا .. جرح اخذه في المعركة .. وأسمه يقنل .. وكذلك شقيقه .. ولم يكن أمامي سوى تسليم الأمر لله ..

والحمد لله الذي شمل بمعانيه أولادي ورفاقه في المعركة .. وكنت أمشي لحو بأخدوني الى الجبهة معي .. لاقتلهم دلتمة .. تعريبات خربس لسي القنطرة .. وثقت مع الرجال .. وساعدت الخناطين في شرب .. ولم لا تكون واحدة منهن أشقائي !

أما أخي أحمد الضابط في الجيش .. فقد ضرب بقره أكثر من مرة .. وتنفق بالقوات المقاتلة في الجبهة .. وأخي مصطفى وهو ضابط أيضا كان يقاتل في الخطوط الأمامية ، وكثيرة حتى أقولها .. انهم أخوتي .. وأحبهم وكنت أخاف عليهم .. وأكسر

يقاتل هناك ولكن خيانة السادات .. وثورة الدفرسوار وإفلاته من قيون وقف إطلاق النار وبقاء سوريا وحدتها في المعركة .. الأمر الذي جعل إسرائيل ترحب بجميع قواها في الجبهة السورية .. وفي هذه المعركة الفسرية .. جرح ولدي دياب وشكل مجموعة من القتلى في محاولة لتأخير تقدم العدو ووقف هجومه المعاكس وأمن الانسحاب من أرض فلسطين المحتلة ..

وظل يقاتل حتى عرف بكرهه .. ووقع في الأسر .. وعزني في أسرته كان جريبا .. وأنه كان يظن .. وعرفت انه أسر من أذعة العدو التي اعتبرت أسره نصرا كبيرا .. وذهبت فوراً الى زوجته وأطفاله .. وقتلت لهم بلغة المؤمن بالله :

« دياب سيعود .. لا تخافوا شيئا ان قلب الأم لا يكذب »

وكنت أطمح عنيما يستولتني عنه .. بأنه يقاتل في الجبهة ويسعود بعد ان تنتهي الحرب !!

وبعد توقف الحرب .. كنت أكتب له الرسائل عن طريق نصيب الأحيسر الدولي .. ولم أخف .. فتنمنا عنت ان جرحه في رجليه خفيف وخشيت من أن يظنوا رجلا .. مع أنني لا يعرفون معنى ثلاثينية ..

ولكنني استمررت في مراسلته .. وأرسل له أخبار طفله وأخوه وأخوته ورفاقه ..

وسليت من ولدي دياب ولدي لسي الله .. ومن بسمة أمه التي تلتسه لا يخيب .. فهم أمانة الله .. وعينا

« اللهم أحهم ، وأصرم على عدوهم رب كي معاهم رب تبت قلوبهم وبنت فيها الشجاعة رب أنهم جنود »

ساعة الحرب

منذ الساعات الأولى .. وعندما أعلن عن إسقاط مرصد جبل الشيخ .. وردع العلم العربي قوته .. تيقنت ان ولدي اسماعيل هو أحد الذين يرفعون العلم ، انه ضابط صف في الوحدات الخاصة : يشهد لئله هذا اليوم .. وهذه المعركة .. فرحت كثيرا ان ولدي اسماعيل قد انتصر .. هو ورفاقه ووضعا أيديهم على أصعب مركز تحتله إسرائيل كنت أغمض عيني ، فأرى ولدي وقد احتل ركناً من أركان القدس ، شاعرا بنديته ، مستمدا للدفاع عن كل شبر من هذه الأرض ، وبسة الانتصار تملو وجهه ، لقد حقق حلمه أخيرا ، وهو يشارك تحرير جبل الشيخ ..

قلب الأم

كنت انتقل بين بيوت أولادي أحادث زوجاتهم وأولادهم ، أبت فيهم الشجاعة ، والدعاء إلى الله ان يعيدهم سالمين ، وكنت أقول لهم : ليس أولادي وحدهم في المعركة ان أبناء وشباب هذا الوطن جميعا في المعركة ولهم أمهات وزوجات وأطفال !

وبقيت مطمئنة حتى بعد خمسة أيام من القتال وفي المرة شاهدت بعض قالوا ان العدو تمكن من قصف أحد مطاراتنا الجوية وكنت أعلم ان ولدي سليمان الضابط يخدم في تلك المنطقة

.. وترش أرواقها الخضراء بالبيضاء وتسم رائحة الأرض المنبتة !! انها صاحبة النزل الكبير وهذه الحرب من أجل إعادة منزلها لها !! اجتماع وجكليات !

قبل أيام من الحرب .. اجتمع ابنوها الستة وأخوتها الثلاثة .. في منزل واحد .. شحوا وأكلوا الطعام السليوني الذي انتقدوه في المدينة .. نسوا ان اجتماعهم هذا يتم في أحد الأبنية .. كانت الكلمات والنكات والحكايات تجعلهم جميعا يتنقلون يقولهم الى مدينتهم السليمية .. الى أيام سقاية الأرض وجني المواسم .. ومقاعد القراءة ، والأم تحب ان تلم شمل الأسرة .. ان تجتمع بهم .. هنا في دمشق .. فذلك سهل بكثير من اجتماعهم في مدينتهم وبينهم الطيبي بسب ظروف العمل ..

ورؤيتهم منفردين مع زوجاتهم وأطفالهم لا يفتي أبدا عن رؤيتهم مجتمعين !

في صبيحة السادس من تشرين الأول عام ١٩٧٣ ، كانت طيلوب الحرب قد ذقت ، وبدأت تشارك أم دياب في هذه الحرب الشريفة تشارك بابنائها الستة وأخوتها الثلاثة لا حيا في القتال ولكن دما للقتل من الأطفال ، ولا حيا في الحرب ، وانما من أجل استعادة حق مفقود ..

وكانت الكلمة الوحيدة التي تلتفتانها عندما سمعت نبأ إعلان الحرب : الحمد لله .. توغلت وصليت صلاة الشكر ، وحملت مسجتها الطويلة ، وبدأت تصعد الدرج بهمة ونشاط ..

مباركة هو رحم المرأة الذي يعطس أطفالا يتمايلون على بناء شرح الحضارة .. يصامون حتى يصيروا رجالا ونساء وبدأ الحياة مزجة جديدة من العطاء هذا العطاء المعنوي الذي لا يقتصد حدود الكره أو الخوف .. عطاء ينشئ من جرحه وإذا كالوردة التي تعطي ورودا قتال زهراتها .. انه العطاء الأبدي .. ولولا لقي الكون وتوقفت ورود وحيات القربان من العطاء !

بالأسي كانوا أطفالا .. يتصورون دماء الأمهات الذي حوله الحب السبي حيا أبينا .. من جسدها ودمها تعطي .. تربي أطفالا .. ليكرروا ويصيروا رجالا ونساء .. يمنحونهمهم وإجسادهم لأطفالهم القادمين .. ونحن نلهم الأرض .. وطبسي التدور أن تؤدي مندمنا حين الموعد .. والتدور والقدام فلسفة مرهبا العالم وعاشتها شعوبه وقد أصبحت ضربة تؤدي .. وحذا يعطي .. ولست أقالي أن قلتيان الإمتاعية من من الأم التي لنست بالفساد والتضحية .. منذ أقدم العصور منذ شجاي المعاد القديمة وحتى تاريخنا المعاصر ..

وقد قلنا كلمة عربية مثل ملطس القرن الحالي تدور الأمة .. عطاء الأرحام والترايب .. دون ترم أو طيل .. شأروي لكم حكايات عن العطاء النظري الذي عاشته الجماهير في حربها .. حرب تشرين التحريرية .. انها نناذج وشراخ ليست متفردة كل التفرد .. بقدر ما هي أمثلة بن فيض الأمة المعطاء ..

وان أمة مثل الأمة العربية يصعب بكان القام الضوء على مطالبها المستمرة في كل يوم وفي كل دقيقة !! انه العطاء القطري .. والبك هذه الحكاية !!

كل هذه الأمور .. وإن دسب التي شاركت في حرب تشرين التحريرية .. شائنا الستة وأخوتنا الثلاثة .. تنسوا ان تقوم الحرب نه .. وان يشارك ابنواؤنا الستة السبعة الوحدون حانيا في الجيش بهذه الحرب وتنتكس أخوتنا .. فقد كانت لي :

« عندما كانوا يولدون .. كنت انذرهم للجيش .. لأنني أحب الجيش وكنت أفضي ان يكون لي ولد طيار .. وأبني ان يصبح ولدي حاتم الذي سدرس الاعادبة الآن طيارا مغرره ايضا »

بعد هذا الحديث .. بصعب المنور على التفتت التي تبصر من هذه الام البطلة وهذه العائلة التي تنسب وتقدم الكثير من أجل اعلا .. كنيته الوطن .. ويكني ان اقور ..

ان أولادها الثمانية الذين في الجيش .. أربعة منهم ضباط .. وثلاث صف ضباط واثنان جنود .. وهي تحتل بان يصير ولدها النصر طيارا عا فريب .. خارج القنطر .. وشعاه أمر ضروري .. وعندما شفى أعذك باني ساجري معه لئلا خاص .. فكان الرجل محسوط والابوة والابوة شيلان ملازمين ومبارك هذا الوطن الذي يعني ويأخذ ومشاركة هذه العائلة !!

عادوا يا أم دياب كلسوا تسمة ظلوا تسمة والحرب تسد الفراغ ، الممتد بين العيين والأرض

في سائر المدرعات .. كان لدى الإبن الكامل انه بخير .. ومنذ كان صغيرا رأيت رؤيا تؤكد ان بانيه سيمشي عرا طويلا وسعيدا ..

كان يقاتل في القنطرة الحصنة .. وأصبحت نذته أكثر من مرة وثلاث حجورا معكسا .. وقد أصيب بجروح طفيفه وعالج في المستشفى وعاد الى ساحة المعركة مؤثرا بصره وقصبة .. كنت اسمع بنفارة دانيا .. وكنت متأكدة من نصره وانتصار جيشنا على العدو الإسرائيلي !

أخبروني في القنطرة !

أما ولدي مصطفى ويوسف .. منذ كانا يمشيان في الموانع الزمانية .. وجه جندبا .. جرح اخذه في المعركة .. وأسمه يقنل .. وكذلك شقيقه .. ولم يكن أمامي سوى تسليم الأمر لله ..

والحمد لله الذي شمل بمعانيه أولادي ورفاقه في المعركة .. وكنت أمشي لحو بأخدوني الى الجبهة معي .. لاقتلهم دلتمة .. تعريبات خربس لسي القنطرة .. وثقت مع الرجال .. وساعدت الخناطين في شرب .. ولم لا تكون واحدة منهن أشقائي !

أما أخي أحمد الضابط في الجيش .. فقد ضرب بقره أكثر من مرة .. وتنفق بالقوات المقاتلة في الجبهة .. وأخي مصطفى وهو ضابط أيضا كان يقاتل في الخطوط الأمامية ، وكثيرة حتى أقولها .. انهم أخوتي .. وأحبهم وكنت أخاف عليهم .. وأكسر

يقاتل هناك ولكن خيانة السادات .. وثورة الدفرسوار وإفلاته من قيون وقف إطلاق النار وبقاء سوريا وحدتها في المعركة .. الأمر الذي جعل إسرائيل ترحب بجميع قواها في الجبهة السورية .. وفي هذه المعركة الفسرية .. جرح ولدي دياب وشكل مجموعة من القتلى في محاولة لتأخير تقدم العدو ووقف هجومه المعاكس وأمن الانسحاب من أرض فلسطين المحتلة ..

وظل يقاتل حتى عرف بكرهه .. ووقع في الأسر .. وعزني في أسرته كان جريبا .. وأنه كان يظن .. وعرفت انه أسر من أذعة العدو التي اعتبرت أسره نصرا كبيرا .. وذهبت فوراً الى زوجته وأطفاله .. وقتلت لهم بلغة المؤمن بالله :

« دياب سيعود .. لا تخافوا شيئا ان قلب الأم لا يكذب »

وكنت أطمح عنيما يستولتني عنه .. بأنه يقاتل في الجبهة ويسعود بعد ان تنتهي الحرب !!

وبعد توقف الحرب .. كنت أكتب له الرسائل عن طريق نصيب الأحيسر الدولي .. ولم أخف .. فتنمنا عنت ان جرحه في رجليه خفيف وخشيت من أن يظنوا رجلا .. مع أنني لا يعرفون معنى ثلاثينية ..

ولكنني استمررت في مراسلته .. وأرسل له أخبار طفله وأخوه وأخوته ورفاقه ..

وسليت من ولدي دياب ولدي لسي الله .. ومن بسمة أمه التي تلتسه لا يخيب .. فهم أمانة الله .. وعينا

« اللهم أحهم ، وأصرم على عدوهم رب كي معاهم رب تبت قلوبهم وبنت فيها الشجاعة رب أنهم جنود »

ساعة الحرب

منذ الساعات الأولى .. وعندما أعلن عن إسقاط مرصد جبل الشيخ .. وردع العلم العربي قوته .. تيقنت ان ولدي اسماعيل هو أحد الذين يرفعون العلم ، انه ضابط صف في الوحدات الخاصة : يشهد لئله هذا اليوم .. وهذه المعركة .. فرحت كثيرا ان ولدي اسماعيل قد انتصر .. هو ورفاقه ووضعا أيديهم على أصعب مركز تحتله إسرائيل كنت أغمض عيني ، فأرى ولدي وقد احتل ركناً من أركان القدس ، شاعرا بنديته ، مستمدا للدفاع عن كل شبر من هذه الأرض ، وبسة الانتصار تملو وجهه ، لقد حقق حلمه أخيرا ، وهو يشارك تحرير جبل الشيخ ..

قلب الأم

كنت انتقل بين بيوت أولادي أحادث زوجاتهم وأولادهم ، أبت فيهم الشجاعة ، والدعاء إلى الله ان يعيدهم سالمين ، وكنت أقول لهم : ليس أولادي وحدهم في المعركة ان أبناء وشباب هذا الوطن جميعا في المعركة ولهم أمهات وزوجات وأطفال !

وبقيت مطمئنة حتى بعد خمسة أيام من القتال وفي المرة شاهدت بعض قالوا ان العدو تمكن من قصف أحد مطاراتنا الجوية وكنت أعلم ان ولدي سليمان الضابط يخدم في تلك المنطقة

.. وترش أرواقها الخضراء بالبيضاء وتسم رائحة الأرض المنبتة !! انها صاحبة النزل الكبير وهذه الحرب من أجل إعادة منزلها لها !! اجتماع وجكليات !

قبل أيام من الحرب .. اجتمع ابنوها الستة وأخوتها الثلاثة .. في منزل واحد .. شحوا وأكلوا الطعام السليوني الذي انتقدوه في المدينة .. نسوا ان اجتماعهم هذا يتم في أحد الأبنية .. كانت الكلمات والنكات والحكايات تجعلهم جميعا يتنقلون يقولهم الى مدينتهم السليمية .. الى أيام سقاية الأرض وجني المواسم .. ومقاعد القراءة ، والأم تحب ان تلم شمل الأسرة .. ان تجتمع بهم .. هنا في دمشق .. فذلك سهل بكثير من اجتماعهم في مدينتهم وبينهم الطيبي بسب ظروف العمل ..

ورؤيتهم منفردين مع زوجاتهم وأطفالهم لا يفتي أبدا عن رؤيتهم مجتمعين !

في صبيحة السادس من تشرين الأول عام ١٩٧٣ ، كانت طيلوب الحرب قد ذقت ، وبدأت تشارك أم دياب في هذه الحرب الشريفة تشارك بابنائها الستة وأخوتها الثلاثة لا حيا في القتال ولكن دما للقتل من الأطفال ، ولا حيا في الحرب ، وانما من أجل استعادة حق مفقود ..

وكانت الكلمة الوحيدة التي تلتفتانها عندما سمعت نبأ إعلان الحرب : الحمد لله .. توغلت وصليت صلاة الشكر ، وحملت مسجتها الطويلة ، وبدأت تصعد الدرج بهمة ونشاط ..

مباركة هو رحم المرأة الذي يعطس أطفالا يتمايلون على بناء شرح الحضارة .. يصامون حتى يصيروا رجالا ونساء وبدأ الحياة مزجة جديدة من العطاء هذا العطاء المعنوي الذي لا يقتصد حدود الكره أو الخوف .. عطاء ينشئ من جرحه وإذا كالوردة التي تعطي ورودا قتال زهراتها .. انه العطاء الأبدي .. ولولا لقي الكون وتوقفت ورود وحيات القربان من العطاء !

بالأسي كانوا أطفالا .. يتصورون دماء الأمهات الذي حوله الحب السبي حيا أبينا .. من جسدها ودمها تعطي .. تربي أطفالا .. ليكرروا ويصيروا رجالا ونساء .. يمنحونهمهم وإجسادهم لأطفالهم القادمين .. ونحن نلهم الأرض .. وطبسي التدور أن تؤدي مندمنا حين الموعد .. والتدور والقدام فلسفة مرهبا العالم وعاشتها شعوبه وقد أصبحت ضربة تؤدي .. وحذا يعطي .. ولست أقالي أن قلتيان الإمتاعية من من الأم التي لنست بالفساد والتضحية .. منذ أقدم العصور منذ شجاي المعاد القديمة وحتى تاريخنا المعاصر ..

وقد قلنا كلمة عربية مثل ملطس القرن الحالي تدور الأمة .. عطاء الأرحام والترايب .. دون ترم أو طيل .. شأروي لكم حكايات عن العطاء النظري الذي عاشته الجماهير في حربها .. حرب تشرين التحريرية .. انها نناذج وشراخ ليست متفردة كل التفرد .. بقدر ما هي أمثلة بن فيض الأمة المعطاء ..

وان أمة مثل الأمة العربية يصعب بكان القام الضوء على مطالبها المستمرة في كل يوم وفي كل دقيقة !! انه العطاء القطري .. والبك هذه الحكاية !!

المتد بين العيين والأرض

هكذا من الأمل

الذِّكْرُ السَّادِسَةُ لِحَرْبِ تَشْرِيقِ الْخُرُبَاتِ

1549/1-7-23

الرياضيون يشاءون الشعب أفراعه بذكرى حرب تشرين الحظيرة

احتفل القطر العربي السوري أمس بذكرى حرب تشرين التحريرية التي خاضها الجندي العربي السوري واوائت من خلالها قوته وإيمانه بعلقه بأرضه ووطنه ، وبكل كل التضحيات في سبيل تحقّق أماني وأمل أمته .
والرياضيون الذين كانوا ولا زالوا وسيبقون دائما في صفوف والوطنية والقومية شاركوا من خلال حرب تشرين التحريرية في الصفوف الأولى مع جيشنا الباسل البطل فكانوا مع أول من اقتحم مرصد جبل الشيخ وودودوا بملابتهم الذكية أرض الوطن ، وأبوابا في هذه الحرب المشرفة بلا منة حسنة ، وكانوا دائما وأبدا على أهبة الاستعداد وبذل كل غال ورخيص في صون تراب الوطن ، واستعادة الأرض العربية المقتصة وتحرير هذه الأرض من أيدي الصهيونية المتعنية الفاشية .
والرياضيون أذ يحيون بهذه المناسبة رئيسهم المفدى الرفيق حافظ الأسد الذي رعاهم ، وأولى اهتماما بالغا بقضاياهم ، وبمعايهمون الرئيس القائد على مواصلة الشرب ، والسير في الطريق الذي رسمه في تحرير الأرض المقتصة مهما بلغت التضحيات ، لانهم ماخلقوا الا من أجل الوطن والتعبادة في سبيل هذا الوطن .
وما استعدادات الرياضيين البدنية والفكرية ، الا تعبيرا صادقا من الشايب ليكونوا في خنادق الجواب للمشاركة في نادية الواجب المقدس ، وتعمل كل الواجبات الوطنية والقومية ، لترجمة هذا الاستعداد الى عمل ونضال .
ان جماهير الرياضة في القطر ستبقى على عهدها ومواصلة طريق الاستعداد ليكونوا لبنة قوية وراسخة في كل معارك الشرف والكرامة .

ملوك الصوم
بالتفصيل

عشر اليوم - الأحد - ماريات
الدوري للعام فكرة القدم حسب الجول
التالي :

● الجولة الأولى : في مقتضى
الأمم مع النصر ، في القشلي الجول
مع حطين .

● الجولة الثانية : يلتقي بمقتضى
على ملعب الجلاء الثورة مع النحال ،
والسليمة مع الجاهليين ، والعروسة
مع البقعة ، والنعام مع الجلاء .

● الجولة الثالثة : يتبادل التحرير
مع غرين بملعب تشرين بمقتضى ،
وتنصر مع محردة ، والقيظرة مع
عمال دنيا ، وعمال السدياء مع
شبابا ، وصلاح مع بعري ، والغرات
مع جرابلس ، وعمال الحسكة مع
رأس الصين .

بطولات الجمهورية
بالصراعين لغتي
الاسبال والصفر

- اصرت اللجنة الفنية العليا
للمصارعة بالقاء، حدد بموجب موانيد
القائمة بطولات الجمهورية للمصارعتين
الرومانية والحرة لغتي **الاسبال**
والصفر حسب مايلي:

- بطولة الجمهورية للاسبال للرجال
١ - موانيد ١٩٦٣ - ١٩٦٤ -
للمصارعتين الرومانية والحرة وبمشرق
يوم الجمعة ١٩ تشرين الثاني
- بطولة الجمهورية للاسبال
للنساء ب - موانيد ١٩٦٥ - ١٩٦٦
للمصارعة الرومانية والحرة تمام
مباريات يوم الجمعة ٢٦ تشرين الثاني
بدمشق .

- بطولة الجمهورية للصفر موانيد
٦٧ - ١٨ و ١٩٦٩ للمصارعتين
الرومانية والحرة يوم ٩ تشرين الثاني
بدمشق .

سرب تشرين لاتفنست نورا الى
بيد مؤامرة اسقاط تلك النتائج
فيها نبذات بغرب الوقت العربي
جد فنجحت في استمالة نظام السادات
يا ووصلت معه توريدا من الخطوة
وة الى سياسة كاريب جديد وكان
ا قسى ما تلحم به اسرائيل
صهيونية فقد زمّنت الحرب العربي
احد وابعدت عن خندق المواجهة
ن مصر وعبر وعظيمة مصر
ن عجزت عن توسيع رقعة
أمة وجر اطراف عربية اخرى
ن بدأت سياسة تحجير القن
يت جهوات الداخل مستفيدة من
ن عوامل القضي الاثاسي ففارت
ن اناي بغيه تسهييه الى كليات
ن على انسى تسعي ادمعات
لوعربية الصهيونية وبلات جهودا
ن تحيد الثورة الفلسطينية
نة وبقرب اذن السوري والكاه
ن افاضل من مركته وجهته
ادمية اليرسية وحين عجزت
ن من خلا جريب الداخل المزعومة
نطة ارامية فترة نهسف اول
ن على ان اصناف موقنا في المواجهة
نك المستول والامتع .

كلمة الحزب

تجعة مآثره على الصفحة ٢ -

في المآثر السائدة لحرب تشرين
الحبيبة نقول مع الفريق حافظ
الأمم الإبراهيم أمام حزب الميثاق
العربي الاشتراكي أن الحرب بالقوة
لنا ولعنا ولا شك غال ولكننا
مستعدون لعلمه في سبيل أن نصون
الشرف وأن نطعن عن الحرية وأن
نحرد الأرض ونسترد الحقوق وفي
سبيل أن نوفر للجيال العربي المقبلة
ما هو حقها .

أن نوفر للعيش الكريم
والمستقبل لبسم الشرق المستنير
الذي يضم فيه بالحرية والإيمان
والعاطفية والسلام .

في ذكرى تشرين

- نحية لأرواح شهدائنا الأبرار
- نحية للمعتقلين في هذا القطر
- نحية لفرسان صناعة ثوابين أخرى
- نحية لحرمان التعليم حزب الميثاق
العربي الاشتراكي
- نحية إلى الدول الصديقة والذلول
الاشتراكية التي تفك معنا في
فلسافتنا الشروع .
- نحية لكم جميعا .
- والسلام عليكم ..

كلمة المنظمات الشعبية

تية مآشر على الصفحة - ٢ -

طربا علام البطلنة الراقية كانت
المؤامرة الفطيرة قد بدأت تصفح
خيوطها بشكل واضح لقد سارع
التحالف للاستثمار في تنفيذ ما كان
يمكنه من الاجبة الهيرة فوقع
السلطات منذ ايام الحرب الاولى
في شرك المؤامرة الفطيرة وربما اورهه
في فترة صمت وهكذا فقد امر اللجان
بوقف القتال على الجبهة المصرية
تعمينا لاسرائيل من تشديد مضاعف
الجبهة العربية السورية ومنذ اليوم
الصالح للعرب كانت قواتنا الباسلة
تطوح مشفرة حريا قاسية فسد
التحالف العربي الصهيوني وقصد
نجحت في تأكيد تلك الحقائق الواضحة
التي اكتمل احدها اعظم لاحداثنا
العربية

قد انكرك ثرى القلبر العربي
الصهيوني خطورة القتال التي انزلها

كلمة الجبهة

تتمة ماثرة على الصفحة ٢ -

يشد منها من عزميه ويؤكد له الفرق الذي أحلته العدو في سورنا لا يحظى بقية اسرانية القوات المحتلة السورية منذ هتاهل للعدو وانها على أمة الهجوم لرد العدو على اعقابها في الجبهة

الدية .

تكتسب حاتم ركب راسه وامن فيض حطه الذي بدأ بوضع (الاولى منذ ان قام ما سماء مايو ١٥ أيار ١٩٦١ وبالقضاء مبادئ ثورة ٢٣ يوليو الخالدة

بما عتقل الرق التتبعوتصنيفها

أج الخبار الروس في وصل

تصب فيه الكبار من ١٠١

ضع للعدو ورطابه السفر

ديالية الأمريكية وتوفيه معاذة

وبعد هذا زيارته للقدس وتطبيقه

كافة نيديو ووشطن

تواها في اضان البرابلية

وصورونه عملا يقوم بتتبع

ها المعالي صلها على حساب

والعربي وشوب الحققة كها.

جمهورية الإمبريكية التي استطاعت
تطبيق حكم من عزل الشعب
والإبعاد عن أداء واجبه
والوطني استمرت في موقعتها
بقيادة للشعب العربي وتقديراً الأولى
فلسطين وذلك بغية امتصاص
الاحتجاج الذي احدثته هذه الحرب
فولدت أجهزة جميع الحكومات
تدربت عليها .

وجه هذه الأعمال المضادة وقف
العربي السوري بقيات وتقدير
لأزمات وقبولها وعينه للأخطر
للتضامن العربي بصفتها الواسلة
في كل الصراخ العربيانية
بماع بالقدرة العربية الى مستوى
الردع .

العربيانية ومهما الصهيونية
مينة للصيغة قصد جهة جديدة
سورية البصلة بقصد ارفعها على
السلامة وكانت هذه هي العبة
وقد بدت هوانها على يد
بعد انقلابية سيادة مباشرة
في مكان لشعبا يمر على موقته
كلت الصهيونية وحيلتها
للعلمية تصديقاً لانتال الطائي
وتهددان لبنان بالتقسيم وتعملان

من أرض لبنان ولكن شعبنا المخلص
سوريا منه بان أمن لبنان من أمن
وسوريا ومن مصر المليون واحد
يتمسك بغير من ابنه في القوات
لحمة على أرض لبنان لحاضته
تقسيمه أرضا ومصر وأردن
بريطانيا والرجعية العربية الذين
اننا نعتشان بلنه وسيلانه وتهددان
مصر واستقلاله
وافقت الجامعة على أرض لبنان
شعبنا العربي للسوري شيئا
طود متلاحما مع القوي للتحسين
بنائية والقائمة الفلسطينية يدافع
عروة لبنان ومن وحسنه بانه
منه كما قلت اقنونة الفلسطينية
في شربتنا لنعدو الاسرائيلي في داخل
شربنا الحلة تقريبا لافراسها الوطنية
لما عن حدود وعن كرامة العرب
ومما لفت هذا الاخلاق الفلسطيني
والعراقية والصيبرية والرجعية
ميلة على أرض لبنان تلك المحاولات
سياسة التي تقوم بها ضد شعوب
في تحريك قلوبهم في أفعال حذرة
سبب والمعبث بان البلاد وأرواح
الذين وسكت ضد الإبراس ان
للقولاء الذين ننحدر، ننحدر، ننحدر.

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

[illegible]

اصـلاـن
 با استوداع عروسي للعرسة الثانية
 في القرية الثالثة نعلن بخيريه
 العرة بدمشق للعرسة الثانية
 باب استوداع عروسي بطريقة
 في المتمدن تقديم وتكريم قسم
 خمسة ملايين خط داخلها وخمسة
 خارجية وذلك وفقا للشروط

التأمينات الموقعة ٢٥ من قيمة
 والتهالفة ١٠٪ من قيمة
 مدة التخزين ١٠ ر.د. واحـسـد
 من قيمة العقد عن كل يوم

تقديم المصروفات بخطة بالاوراق
 في المأمور منها في المادة
 في الرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤
 بوضع العرة بدمشق
 مديرية الجمارك
 مدة التاجر المتحد واحـسـثـون
 من نفرض الباشرة
 اخرى موعد لقبول العروسي يوم

الدولة ومثل هذه الاضطرابات مبرورة على نظام ومنتهرة في كل وقت ولا يبرر لها ما يجتنب على وجه الارض وربما كانت هذه الاضطرابات مبررة فيمنع البشرية وشرفا من شروط تقدم حضارتها ورفاهها وبذلك شاراتها من المعالجة المناسبة لهذه الاضطرابات والتهلكات تقوم انفسا على نفسها معها بالظفر والاذرعات التي حدثتها

والذين والانتفاضة وبهذا وضد من قبل جدا فالتقانون الذي احدثه جميع السببية والقرائن العلمية والفكرية البشرية جمعا منذ المسموس ولال هذا كله واتلقتا النفس والذخيرة التي هذا البيان

وروي الذي اشاء هذه السببية

والذين الجمهورية في مجلس

سبب بالقرن الثامن من الف عام

19 وقرن كرم فيه على توسيع افق

بمقرراته السببية وتطويع قاعدة

بوجه التقديس وتقوية

قوة الوثيقة وعلمنا حرية الوطن

مختلفة على ابنه وكرهته لاجل

كان ندين على التوسيع

مفروضة لهذه السببية والانتفاضة

زوى صباح يوم السبت ١٠-٢-١٩٨٠
 الساعة العاشرة على أن يكون
 مكان من حيث المواصلات المصار
 يمكن الحصول على دفتر الشروط
 الباترة الثانية في منطقة دمشق
 عشر ليرت سورية.
 كافة القوائم والرسوم والصور
 الان تقع على عاتق المتقدم الذي
 عليه ان يستدراج الفروض
 دمشق في ٩ من أيلول ١٩٨٩ م.
 ١٩٨٠-١٩٨١ م.
 حيدر النقطة العرة دمشق
 موقع الشرح
 - ١٩٦٧ -
 —————
 اعلان
 صادر عن محكمة الاستئناف الحزبية
 بدمشق
 المعلن وتقرض تقديمه - ١٩٨٠ -
 ١٩٨١ م.
 طالب التبليغ : الطعان السيد
 د عصفور بعله الحلي الدكتور
 التبرع

ولي الأبناعيات الأخيرة التي عقدتها
في إطار الترتيبات الوطنية التعليمية
بمسانة الوفاق حاشية الأسد جرت
اجتماع تلبية وبنفسه الكل في قسم
ماده وقد استيعبوا في كل ما من
تة ان يضر او يعرض لنفسه هذه
التي في ظل من الوحدة الوطنية
تعدت القيادة المركزية للجمعية
ما التاريخي منذ اسلم بعد الاجتماع
سرك الذي قسخته من القيادة
طرية الحزب البعث العربي الاشتراكي
اوصت فيه جميع القسرات
المعلومات اللازمة

تحت اسمها الجبل صانع التحويلات
يرين

تحت القوائم المسطحة المرافقة على
ط الكا من ارجو ان يوجهه اسفورة
تحت لشهدائها الايام اكرم من
القائما واكمل بني البشر

تحت اسمها العربي في تصاميمه
تحت الكا على طريق الوحدة
212 212

[illegible]

ولي الأبناعيات الأخيرة التي عقدتها
في إطار الترتيبات الوطنية التعليمية
بمسانة الوفاق حاشية الأسد جرت
اجتماع تلبية وبنفسه الكل في قسم
ماده وقد استيعبوا في كل ما من
تة ان يضر او يعرض لنفسه هذه
التي في ظل من الوحدة الوطنية
تعدت القيادة المركزية للجمعية
ما التاريخي منذ اسلم بعد الاجتماع
سرك الذي قسخته من القيادة
طرية الحزب البعث العربي الاشتراكي
اوصت فيه جميع القسرات
المعلومات اللازمة

تحت اسمها الجبل صانع التحويلات
يرين

تحت القوائم المسطحة المرافقة على
ط الكا من ارجو ان يوجهه اسفورة
تحت لشهدائها الايام اكرم من
القائما واكمل بني البشر

تحت اسمها العربي في تصاميمه
تحت الكا على طريق الوحدة
212 212

تاريخي العهد والسلاط ملوك
الامانة .
من الدول والديار الاميركي . بالحكم
من محكمة الاستئناف الفلبينية
١٩٥٠
ج ٢٨ - ١٩٧٦ رقم ٣٤
١٩٧٦
من تصنيف القرار المتعلق بالحق
محكمة البداية الفلبينية بدعوى
١١٥
ج ٢٨ - ١٩٧٦ رقم ٣٤
١٩٧٠
ممن : رد الدعوى لعدم صحة
سيرة ورفع الشارة الدعوى .
فيما ان محكمة الاستئناف كانت
، بانك في احدى الصفات
ة ، لجهة المصادق .
لك . فتمت بطلان صحيفة التوقيع
م ٢٨ - ١٩٧٦ خلال الاعتدالية
بالاصول اصولا
ليس عنوان محكمة الاستئناف

الذكرى السادسة لعرب تشرين التحريرية

في تشرين .. صحتنا بفهم وأفكار كثيرة خاطئة كادت أن ترسخ في العالم الخارجي عن أمتنا ، وأصلا إلى الإنسان العربي نفسه بعد أن صعدنا جراح كرامته المظومة .. وأبنتا أن الموت الزؤام ينتظر كل من يحاول أن يبل شعثا أو يغسل أي شبر من أرضنا ..

الرئيس حافظ الأسد



سورية
ياشمس بلاد العربية
ياعلم ملايين ثورية
تصطف لتحمي الحرية
في أرض أرض الحرية
ياشعرا يسكب اشعاعه
في انشراق ويلهم اصقاعه
ويطوف يحتضن نلاعته
غفر الليل وينحسر
وجيوش الظلمة تنكسر
وندى حلسوا ينهمر
ونشيدا نلتذ سماعه
سورية
ياغاب سيوف ورماح
وطليعة ركب وكساح
ومعالم حرب وصباح
ونشيدا يحنو القومية
سورية
وعرين أسود ..
ربضت لنزود
ربضت نحمي الحرية
في أرض أرض الحرية
سورية
محمد مهران السيد
القاهرة

الوقوف مع الذات قانون الثورة الطبيعي في الفصل ما بين الإلزام والتخاذل



سليم
بركات

الوقوف مع الذات ومراجعتها فبغية ، والكشف عن مواقع الخطأ لإصلاحها ضرورة ، والتخلص من التوابع التي قد تلحق في السيرة الثورة تستعيبها الظروف التفاضلية وتستوجبها .

ضمن هذا التلخيص نريد التلخيص لمعنى الإلزام والتوابع التي علق في سيرة الثورة ، فوضع الحلول لها ، والتخلص منها ، وهذا ما عودنا عليه الحركة التصحيحية ، وإن دل هذا الأمر على شيء فإن دلالة توضع الأجواء الديمقراطية الملائمة التي أوجدها هذا التحرك بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد في خلق المناخ الملائم والمستمر الذي تستطيع الجماهير بمختلف مسؤولياتها - كبرت أو صغرت - من خلاله أن تناقش قضاياها في جو ديمقراطي ، ومتنقلي ، بعيد كل البعد عن الإلزام ، فوضع الحلول الملائمة للحركة التطوير والتقدم ، التي تشكل السيرة الأساسية للحركة ، فالاستقرار يكسب الإخلاء والمخاضين ، ويكشف التامر والتأمرين ، ويكشف الجديين من القوميين ، والمغامرين من المتعصبين ، والمجاهدين من المتخاذلين ، والذين لديهم القدرة على تحمل المسؤولية من الألبانين ، والمهمسة عابثين من العقيمين . ولولا الاستقرار الذي يتم فيه النظر في ظل الحركة التصحيحية لما كان باستطاعتنا كشف هذه الأوضاع الخبيثة الجاذبة يومضاهية المخلفات ، إذ أن الأجواء المظلمة والموشوية والتي يعجزها الضباب تكون ستارا للثأر والظلم والفساد والجشع لست يبرهنهم زيادة استغلالهم .

لقد مر القدر العربي السوري ، واستهدفت نقائه الثورة ، لا شيء إلا لأنه اتصفت ضد أعداء الأمة العربية ، ومن يحاولون النيل منها ، داخل الوطن العربي وخارجه ، والتصدي لكل هؤلاء الأعداء دفعة واحدة ليس بالأسهل . وإن التصدي للأعداء بالبرابرة العربية ، والصهيونية وإسرائيل وعملاتها وراس التخاذل السادات ، وعلاء هذا الحلف دفعة واحدة يحتاج إلى استنزاف وإمكانات المخلصين في الأمة العربية بكاملها ، لأن هذه القوى تملك الإمكانات بما لا يستهان به ، وقد وظفتها بكاملها للتصدي على القدر العربي السوري ، واستهدفت نقائه الثورة ، لا شيء إلا لأنه يمثل طموحات الأمة العربية ، ويعمل لتحقيق أهدافها من أجل مستقبل عربي مشرق يكون الإنسان العربي فيه سيد نفسه ، وهذا بطبيعة الحال يشكل مصدر أزعاج مستمر لهذه الأعداء ، ويشكل خطرا كبيرا على مخططاتهم ومصالحهم في الوطن العربي ، لا بل على وجودهم برمتهم ، لذلك ومن خلال عملية التصدي التي يقومها القدر ضد هذه القوى العادية ، فإنه لا يمكن طبعاً أن تتوقع الثورة في هذا القدر بعض المصائب والمشاكل التي ترجعها هذه القوى لعرب سيرة والتبيل من صمودها .

وطبعاً أيضاً أن تتوقع الثورة أن هذه القوى تبحث من علاء لها داخل القدر لعرب الثورة من الداخل .

وطبعاً كذلك أن تتوقع الثورة أن من خلفهم الاستعمار ويطعن به وأوجدتهم ومد لهم يد اللون سيخونون أنفسهم تحت لعنه علماء يشاء ، وفي أي وقت يرغب ذلك .

ولذلك فإن ما قامت به مصابة الأخوان المسلمين من قتل للأبرياء واستغلال للظروف التي يمر بها القدر من خلال عملية التصدي والمواجهة ، ومن أجل تقديم الخدمة لأسادهم المصانة والتخاذلين كان متوقفاً ، وطبعاً أن يلاي الاستعمار والمصانة ، والتخاذلون والأخوان المسلمون وعلى صفاء النفوس من يتعاون معهم ، أو يستغلهم على أعمالهم ، ولكن من غير الطبع أن تترك الثورة مجالاً ل هؤلاء لصطياد جملتها الكبيرة المظلمة ، لتلع في شباك هؤلاء ومصائبهم ، وكذلك كان من الطبيعي أن تلتصق للثورة والوطنية العربية مع ذاتها لتستعرض مراحل قضاها في نضالها وكما نالوا بمستقبلها ومستقبل جملتها إلى المزيد من التطور والتقدم وتحقيق النصر ، الذي استحقته في النهاية .

كانت المصائب .

وهكذا إن بيان الجبهة الوطنية كملب جملتها لواقع نعيشه ، وبعد اجتماعات ودراسات مكثفة للجبهة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد ، ليطلع هذا الواقع ، وليكشف التوابع التي علق في سيرة الثورة ، ويضع الحلول المناسبة لها .

ولقد راعى أعداء هذه الأمة وعلاؤهم ، على استقامة القدر للتخلص من هذه المواقف ، وربما لقتلوا في يوم من الأيام أتهم وصرفوا إلى مرحلة يستقيمون من خلالها أساطيل النظام الثوري في هذا القدر ، وأصبحوا يمدون بذلك وتوهمون أينا أو اشعرا لاسقاطه ، وربما رأت بعض التمسوس المرفقة والمزودة في هذا القدر أن ما يخطف له أعداء الثورة سيصنعوا علماء فراعوا ببنوا أملاً جديدة على ذلك .

لا بد مما ليس منه بد!

السادس من تشرين ، ليس يوماً ، كغيره من الأيام ، يمر بنا أو نمر به ، لم يغني إلى مستقر في الزمان ، ونمضي نحن إلى ما يباني من أيام .

بل شرف لبقائنا ، أمة عربية ، لها أرضها من الطلج إلى المحيط ، ولها ثروتها ، ما نشأ منها فوق التراب ، وما استتر تحت التراب .. أمة عربية ، لها تاريخها ، ولها حضارتها ، شرف علينا أن نستمر حرب تشرين .

أن لا نستمر ، فلا مناص لنا من أن نعطي إسرائيل ما أعطتها السادات .. أن تعطى من بتروبوليس والعراق والسعودية والجنوب العربي ، كما أعطيت من بتروبوليس ، وأن تسلي من الأردن والفرات ، كما سقاه السادات من النيل .. أن تتولى الأعمال التجارية ، نوردها وصديراً ، وأن تتولى العمل التجاري بيننا ، من الصياغة إلى بيع البلبلة .. أن يكون منها الخبراء والفنيين ، ونحن العمال .. منها المختصون في كل شيء ، ونحن الماديين في كل شيء .. أن نود أجراً في أرضنا ، ونشتغل ولا نأكل .. أجراً في معاملنا نضنع ونأخذ إسرائيل .. أن نستمتع وننشد ، وليس لنا ما نقوله ..

أن يستمر السادس من تشرين مطورا ، هو للشرف الأساسي ، أن تبقى أمة لها كل إمكانات التطور .. يبعها هذه الإمكانات ، ولها عائلتها هذه الإمكانات .. ذلك أن إسرائيل ، أن ترضى إلا أن تكون شيئا وطوائف .. أن تكون بلا سلاح ، وهي تسلاح .. أن تكون

يوسف الحمود

إلى
بيته
الأحر

تشرين التحرير

(أعداد: عمار مصارع)



الاستطورة المعجزة الخارقة في ساعات يحطون بها في ضربة واحدة .

سليمان العيسى

وقد أعطى الجدار التشريني مجال الظهور لنفس من التريصين والاسيما في مجال الشمر الذين احتلوا القرمة ولم يغيبوا أية دقيقة كأنما أفاء الله عليهم من فناء الحرب ماظنوا أنه يسوغ لهم دخول الحديقة السحرية بغير كد وبغير موهبة

الدكتور حسام الخطيب

قال الشاعر فاسيلي كروكان

عظمة تلك الأمة التي يموت ابتؤها بشرف وكرامة على ساحات القتال اللانهائية أن السماء والنجوم تعرف الكثير منهم والأرض تسبح تارهاهم الأخيرة والزرع غير المحصود وأشجار الصفصاف تشهد بطولتهم وعظمة امتنا العربية التي قاتل ابتؤها في تشرين بشرف وكرامة وشجاعة وعظمة لأن ابتؤها مازالوا مستعدين للقتال بشرف وكرامة وشجاعة أيضا

حنا مينه

نصر الدين البعرة

وما جميع الحب هنا الجراح لها كأنها حيايا كأنها نوار هنا ، هنا النيران هنا ، هنا المحبة هنا ، هنا دمشق هنا ، في اليوم السابع من تشرين قصوا أطفال دمشق لكن .. كبر الأطفال سنين حتى الإبحار كبرت ، حتى الإخبار كبرت ، كبر الفؤاد المرافع في قلب المقاترات

وأشد حسين

والتي لتناقش وهم في إسرائيل وخارجها ولستانحين الذين ناقشوا علنا وفزعا انكاسات تشرين على احتمالات بقاء إسرائيل وذات وجودها نفسه

الدكتور جمال حمدان

تشرين يعود ... يجعل البنا مهابه التأمرون وأعداء وأصحاب المصالح مناجات لنا كما يحمل أجمل ذكريات فخرنا

علي عقلة عروسان

والصربين ويذهل عندما يعرف مدى الصعوبات التي يلاقيها الإسرائيليون ويدهش أيضا عندما يرى وحدة التضامن العربي حول الحركة ان هذا الأسبوع كان حقاً اسبوع المواجهات

صحيفة الفخاند

منداول غربة عسكرية ناجحة أحتل بل بتعبيرهم ترنول كل الصرح الاستعماري الشامخ الذي كان يتعجلاه وغطرسة وتكبيرا وتجبرا بقوته التي لا تهزم وأبدتته

● دمشق - سانا - يقوم السيد الرئيس حافظ الأسد في الأسبوع القادم بزيارة لمحافظة دير الزور والرقرة والحكمة تحت إشرافه في القضاء بجناحه المواطنين ونفقد أحوال المحافظات الثلاث

● من خير نشر في صحفنا صباح ١١ تشرين الأول ١٩٧٢

● في اليوم الثاني نعدم قواتنا في مجرما الماكسي اسقطنا ٤١ طائرة منيرة

● دمشق - سانا - يقوم السيد الرئيس حافظ الأسد في الأسبوع القادم بزيارة لمحافظة دير الزور والرقرة والحكمة تحت إشرافه في القضاء بجناحه المواطنين ونفقد أحوال المحافظات الثلاث

● من خير نشر في صحفنا صباح ١١ تشرين الأول ١٩٧٢

● في اليوم الثاني نعدم قواتنا في مجرما الماكسي اسقطنا ٤١ طائرة منيرة